

صَهِيْلُ الْجِهَادِ

فِي

جَمْعِ مَصَادِرِ الْجِهَادِ

جمع وتأليف

الشيخ حسين بن محمود

دار الجبهة للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب والحكمة هدى للناس ورحمة ، وأنزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ، ثم الصلاة والسلام على من أمر بقتال الناس حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، اللهم صلي على المبعوث بين يدي الساعة بالحسام ، وعلى آله وصحبه المجاهدين الكرام .. أما بعد ..

فهذه عناوين لكتب ورسائل في الجهاد جمعتها من مصادر شتى ، منها :

- مقدمة كتاب "مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام" بتحقيق إدريس محمد علي ومحمد خالد إسطنبولي (ص ٣٩-٤٨) .
- ومقدمة كتاب "الإنجاد في أبواب الجهاد" لدار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى (ص ٧٦-٧٣) بتحقيق الدكتور قاسم عزيز الوزاني .
- ومقدمة الكتاب ذاته بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان ومحمد بن زكريا أبو غازي (ص ٨٤ - ١٢٦) ، وقال المحقق بأنه اعتمد في جمعه لأسماء كتب الجهاد على مصادر ، منها : "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الفقه وأصوله" لمؤسسة آل البيت بالأردن ، و"مصادر التراث العسكري عند العرب" لكوركيس عوَّاد ، و"معجم الموضوعات المطروقة" لعبد الله الحبشي ، وما ذكره بعض المحققين لبعض كتب الجهاد أو ذكروه في مراجعهم ..

وقد فات المصادر التي ذكرت الشيء الكثير ، فأثبتت ما حضرني من أسماء الكتب ، وما لدي منها ، وما هو موجود في فهارس مراجع بعض الكتب وفي الشبكة العالمية ، وجعلت الكتب المؤلفة للعالم الواحد جميعها تحت اسمه وذلك للإختصار ، فأتى هذا الجمع الذي أسأل الله أن ينفع به المسلمين ..

أما عن ترتيب الكتب : فقد رتبها على السنوات التي توفي فيها مؤلفوها قدر المستطاع ، أو على ترتيب تاريخ طبعها ، ومن لم أجد تاريخ وفاته أو سنة كتابة - أو طبعة - كتابه ، ذكرته أسفل القائمة ، ولم أجهد نفسي في البحث عن التواريخ لأن هذا ليس المقصود ، فهذه ليست رسالة جامعية أو بحثاً أكاديمياً ، وإنما تعريف وتذكرة للمسلمين بجزء من تراثهم ..

من المؤسف أن لا تجد في هذه الكتب الثلاثة المنقول عنها : ذكر - أو إشارة - إلى كتب الشيخ المجاهد عبد الله عزام رحمه الله وتقبله في الشهداء !! والشيخ - كما هو معلوم - يُعد مجدداً في فقه الجهاد على رأس المائة سنة الماضية ، وهو من أعظم من كتب في الجهاد من العلماء منذ قرون ، فكيف غاب عن هؤلاء "المحققين" كتب الشيخ ورسائله التي ملأت الأرض في يوم من الأيام وكانت من أعظم أسباب نهضة الأمة الجهادية في هذا القرن !!

لا أخفي على القارئ بأنني كنت أبحث عن كتب الشيخ عزام وأنا أقرأ في هذه المصادر الثلاثة وغيرها ، ولما لم أجدها ، قلت في نفسي : لو أن بروكلمان (المستشرق النصراني) كتب اليوم في مصادر الجهاد لما أغضى الطرف عن كتب عزام رحمه الله ، فكيف غاب الشيخ عن هؤلاء !!

لا أظن الشيخ مجهولاً لمن يريد الكتابة عن الجهاد بعده ، فقد عرفه أكثر المسلمون في حياته ، وبكثته منابر الأرض قاطبة بعد وفاته ، ولم أرى أحداً بعده رُثي مثله ، ولم أرى أحداً بعده صلى عليه الناس في أقطار الأرض مثله ، ولم يكن لأحد في حياته - وبعد موته - الأثر الذي تركه ، فالعرب والعجم تعرف الشيخ ، ولا يضره تنكر بعضهم له ، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ..

كان الباعث على جمع هذه المادة : ما رأيته في كتاب يسمى "سلسلة رسائل العلامة أحمد بن يحيى النجمي" ، حيث كان من ضمن الرسائل : رسالة بعنوان "الغلو أسبابه وعلاجه" كتب فيها (ص ٥١) : "ما هو علاج الغلو والتكفير للمسلمين ؟ العلاج لهذه الفتنة التي هي الغلو ، والتكفير للمسلمين ، والتي هي فتنة الخوارج تكون بأمور ، منها : أن يُكتب في موضوع الجهاد ، ويُبين فيه أن الجهاد الحق يشترط فيه ... " وذكر خمسة شروط ، ثم ذكر أمور أخرى زعم أنه ينبغي الكتابة عنها ، منها : "ذم الخوارج ، والتعريف بالقطبية ، والإخوان المسلمين ، والسرورية ، والتحرير ، والتبليغ ، وأن هذه الأحزاب مذمومة وأنها تربي على التكفير ومذهب الخوارج" !! ثم زعم بأنه ينبغي أن يُكتب في التراجم ، ومنها : "ترجمة سيد قطب ويبين ما عنده من التكفير ، وعن حسن البنا ، ورموز الإخوان ، والقطبية ، والسرورية ... " ، وأشياء أخرى بلغت العشرة ..

تكمّن خطورة أمثال هذا في الدعم الذي تحصل عليه كتبهم من قبل جهات عدة (لعل أفضلها الحكومات المرتدة) ، وطبعها طبعات فاخرة ، وهي كتب صغيرة مشحونة بالكذب والخبث والطعن في المجاهدين مع ذكر حقوق للحكام ما أنزل الله بها من سلطان ، فهي كتب في حقيقتها "سلفية قاديانية" (وقد بيّنت حقيقة هذه التسمية في رسالة بعنوان "السلفية القاديانية" ..

وطامة أخرى في هذه الكتب : الألقاب التي يُطلق على كتابها : فهذا فضيلة الشيخ العلامة ، وهذا سماحة الشيخ الإمام ، وهذا فريد الدهر ، وهذا حجة العصر ، ألقاب مملكة في غير موضعها ، وهذا مما يروج على العامة لجهلهم بحقائق الدين وحال هؤلاء المبطلين ..

هؤلاء "القاديانية المتسلّفة" دينهم دين حكامهم ، فإذا شرّق الحكام : شرّقوا ، وإذا غربّوا : غربّوا ، وهم شر من قال الله فيهم {أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} (الجاثية : ٢٣) ، وسبب كونهم شر من اتخذ إلهه هواه : أن هؤلاء اتخذوا هوى غيرهم إلها ، فحوروا وغيروا وبدلوا شريعة الله ليوافقوا هوى حكامهم بأسلوب لا ينطلي إلا على أجهل الناس وأقلهم عقلا ، وقدما قيل لخطيب : لماذا تتقلب مع كل حاكم ؟ فقال : "هكذا خلق الله القلب متقلبا ، فجموده مخالف لأوامر الله" ، وهذه الفلسفة تنطلي على أتباعهم الذين هم من أجهل خلق الله ..

المتتبع لمؤلفات هؤلاء يجد فيها أمور تكاد تتفق عليها كتبهم ، منها :

١- بتر كلام العلماء : وقد رأيت من هذا الشيء الكثير ، وذكرت بعضه في مقالة "كشف الشبهات" ومقالات أخرى ، وسأذكر غيره في مقالة يسر الله إتمامها.

٢- جعل كلام العلماء في غير موضعه ، ومن أوضح الأمثلة : مسألة حكم الجهاد دون إذن ولي الأمر ، فهم يذكرون الحكم عاما دون تقييد بجهاد طلب ، وحتى جهاد الطلب فيه خلاف بين العلماء في مسألة استئذان ولي الأمر ..

- ٣- نقل الشاذ من آراء العلماء والإعراض عن المشهور من أقوالهم ، وهذا كثير ..
- ٤- إظهار الشاذ من الأقوال وإبرازه والدندنة حوله حتى يتخيل للقارئ بأن هذا الرأي هو المشهور عند العلماء ..
- ٥- إدعاء الإجماع في أحكام يعرف الخلاف فيها صغار طلبة العلم ..
- ٦- يتم تقديم هذه الكتب من قبل من هو معروف بالكذب في الغالب ، ككذاب نجد : العبيكان ومن على شاكلته ممن فضحهم الله وكشف سترهم ..
- ٧- بعض الكتب يتم تقديمها من قبل علماء معروفين ، ولكن يكون تقديمه قبل أن يتم الكتاب ، فيضيفون عليه بعد التقديم ما شاؤوا ، وهذا فيه ما فيه مما لا يُدرکه إلا أهل الإختصاص ..
- ٨- لهذه الكتب مكنتات خاصة معروفة ، وبعضها يُباع في مكنتات عريقة خوفا من المسائلة أو التهمة (أخبرني بذلك بعض أصحاب المكتبات).
- ٩- بعض هذه الكتب تُنسب زورا لبعض العلماء ، وقد وقفت على بعضها ، ولعلي أتطرق إليها في غير هذا الموضوع ، وذكرت كتابا ضمن الكتب هنا ، وعلّقت عليه ..
- ١٠- بعض الأقوال فيها مكذوبة على بعض العلماء !! وهذا كثير جدا ، فينبغي الحذر من نقولات هؤلاء وعدم التسليم بها ، والرجوع إلى المصادر الأصلية ، وذلك أنهم يقررون بأن رأي فلان (من العلماء) في المسألة كذا ، ويحيلون في الحاشية إلى

كتاب وجزء وصفحة ، وعند الرجوع للكتاب تجد غير ما ذكروا ، فيما أن يكون هذا العالم نقل هذا القول عن غيره وفنده في موضع آخر ، أو يكون نقله دون ترجيح أو جزم بتبنيه ، أو لا يكون الكلام موجود أصلاً ، أو غيرها من الأمور التي ذكرت بعضها في مقالة "كشف الشبهات" نقلاً عن العلامة بكر أبو زيد حفظه الله ..

١١ - لهم حيلة خبيثة في تقرير المسائل : فيعمدون إلى حشو الكتاب بأراء العلماء الثقات الذين لهم مكانة عند الناس ، ثم يُدرجون بعضاً من كلامهم في ثنايا كلام العلماء فيتحيل القارئ الجاهل بأن هذا هو رأي هؤلاء العلماء وقولهم في المسألة ، وهذا كثير جداً في كتبهم ، ويكاد يكون هو المعتمد عندهم في تمرير آرائهم ..

١٢ - إدعائهم "السلفية الحقة" وكتابة ذلك بعد أسمائهم فيقولون : كتبه فلان بن فلان السلفي الأثري ، ثم لا تكاد تجد في ثنايا كتبهم نقلاً واحداً كاملاً عن علماء السلف في مسائل الجهاد والحاكمية والولاء والبراء !! ولو نقلوا كلام السلف نقلاً صحيحاً كاملاً تبين بطلان سلفيتهم وتبين كذبهم على السلف ..

١٣ - العالم عندهم من كان على رأي حكاهم .. وغالبهم أتباع لحكومة "آل سعود" ولو كانوا من خارج بلاد الحرمين ، حيث يرون بأن "آل سعود" وحدهم الذين يحكمون بالشرع في هذا الزمان ، ويتعدون ويهمشون من ليس على رأيهم وإن عرفوا أنه أعلم منهم ومن رؤوسهم ، فيهمشون أمثال العلامة "عبد الله بن جبرين" الذي هو أفقه علماء الجزيرة (ومن أفقه علماء الأمة) ، ويقدمون من ليس أهلاً لأن يكون تلميذاً لتلاميذه ..

١٤ - يكادون يقصدون منصب "المفتي" في حكومة "آل سعود" ، ويرى كثير من جهالم بأن العالم تكون له منزلة عالية بمجرد وصوله لهذا المركز (شأن البابوية عند الكاثوليك النصارى) ، وعبثاً تحاول إقناع أحدهم بأن في الأمة من هو أعلم من المفتي ، مع العلم بأن المفتي الحالي لا يُعد من العلماء المعول عليهم في الفتوى عند طلبة العلم في الجزيرة ، وقد عُيّن في منصبه في حياة الشيخ ابن عثيمين ، والكل يعرف بأن كثير من صغار تلاميذ الشيخ ابن عثيمين أفقه من هذا المفتي !!

١٥ - من نال من المجاهدين فهو عندهم المقدم على غيره ، ومن نال من حكامهم فهو الجاهل الضال الخارجي القطبي السروري التحريري التبليغي الإخواني المبتدع التكفيري ... إلى آخر مصطلحات "النقد السلفي" التي ابتدعوها !!

١٦ - الحاكم عندهم معصوم وإن لم يصرحوا به ، فلا يمكن أن يأتي من الحاكم إلا ما فيه مصلحة للناس ، ويكاد يكون هذا في جميع حكام العرب ، فالمرتد والنصيري والنصراني (الأمريكي خاصة) عندهم واجب الإتياع والطاعة ، وهو ولي أمر لا يجوز الخروج عليه ، وهذا ما قالوه في "بريمر" الأمريكي النصراني ويقولونه في "بشار الأسد" النصيري وفي حكام لبنان النصارى !!

١٧ - كتبهم مكتوبة بأبسط الألفاظ وأسهل العبارات ليفهمها أتباعهم الجهال ، وربما أعادوا الكلمة مرات عدة في بضعة أسطر - وربما في نفس السطر - لتعلق في ذهن الجاهل ، وهذا مذموم في التأليف ، ولكن فلسفتهم في هذا المثل الشعبي : "كثرة التكرار تعلم الحمار" والحمير : أتباعهم الجهال ..

١٨ - قد ينقل بعضهم في ثنايا كتابه بعض القواعد والأصول التي نقلها من كتب العلماء دزن فهم فيضعها في غير موضعها ليوهم الجهال بأنه من أهل العلم ، وهي على أتباعه كالطلاسم لقلة بضاعتهم وقلة فهمهم ، وهذه سنة الرافضة والنصارى مع أتباعهم !!

لو علمنا أنه لا يطلع على مؤلفات هؤلاء إلا طلبة العلم والعلماء لشجعناهم على الكتابة والتأليف ، وذلك أننا سئمنا قراءة كتب الأدب والملح : كـ "أخبار الحمقى والمغفلين" و"عقلاء المجانين" و"نوادير جحا" وغيرها ، فمؤلفات هؤلاء "المتسلفة" تصلح للقراءة في أوقات الإستحمام والراحة ، ففيها من الطرائف والنوادر ما ليس في غيرها : من طرق استنباط الأحكام ، وتقرير قواعد الإسلام ، وإنزال النصوص في غير مواضعها ، وقلب حقيقة الواقع المشهور وغيرها من الأمور التي هي أشبه بفلسفة هبّقة وأشعب وأبو ذلف .. ولكن المشكلة تكمن في قراءة بعض العوام لهذه الطوام ..

هذه الفئة الضالة المضلة قليلة اليوم ، منبوذة بين طلبة العلم والعلماء وعقلاء العامة ، ولكنهم المقدمون عند الحكام لتلييسهم على الناس ومجاراتهم السياسات الأمريكية في المنطقة العربية ، ويحاول الحكام تقديمهم بشتى الوسائل وعبر جميع القنوات ، كما يحاولون جعلهم أئمة المساجد والمفتين المعول عليهم في الفتيا عند العامة ، وهذه سياستهم البعيدة التي نسأل الله أن لا تتحقق ..

يجب أن يتنبه العلماء لأمثال هؤلاء ، فالسكوت عنهم من الخيانة لدين الله ، لما عليه هؤلاء من قلة بضاعة في العلم والورع ، وظهورهم - مع غياب العلماء الربانيين - يعد مصيبة على الأمة ينبغي تداركها ، فعلى العلماء البيان ونشر العلم بطريقة تقطع على هؤلاء

كيدهم ، فهذه أمانة استأمنها الله العلماء ، وقد قال تعالى { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ } (المائدة : ٦٧) ، فعلى ورثة النبي صلى الله عليه وسلم سد هذه الخلة وصد هذه الهجمة على ثوابت الدين ، قال البخاري رحمه الله في صحيحه "باب : كيف يقبض العلم : وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم : انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يُعَلِّمَ من لا يعلم ، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا" (انتهى) ، فلا يجوز للعلماء كتمان هذا العلم ، ويجب عليهم إظهاره حتى لا يُحَرَّفَ ويُبدَّلَ على أيدي هؤلاء ..

وخطر آخر في ظهور أقوالهم : عدم ثقة العامة بالعلماء ، فهؤلاء إن ظهروا بمظهر العلماء وأظهروا هذا الهراء سقط العلماء من أعين العامة بسببهم وكانت الطامة ، وهذا ما أنجزه "كذاب نجد" العبيكان وتلاميذه الصغار في وقت قياسي ، نسأل الله أن يرد كيدهم في نحورهم ..

سبب آخر جعلني أكتب هذه الرسالة : أبي وجدت في بعض الكتب الفقهية - التي تعني بأبواب الفقه كله - غياب "كتاب الجهاد" من مادتها !! ولا ندري أكتب مؤلفوا هذه الكتب باب الجهاد ضمن كتبهم فحذفتها الرقابة الحكومية أم أن هذه الكتب مدعومة من قبل الحكومات لإلغاء الجهاد من الفقه الإسلامي كما ألغوه من المقررات المدرسية ، ومن هذه الكتب :

- "صحيح فقه السنة وأدلتها وتوضيح مذاهب الأئمة" لأبي مالك كمال بن السيد سالم ، يقع في أربعة مجلدات طبع المكتبة التوفيقية (مصر) ، ولا أشك بأن هذا الكتاب مدعوم من جهة ما وذلك أن ثمنه رخيص جدا بالنسبة لحجمه ومادته . وهو كتاب جديد .. والغريب أنهم لم يذكروا في الكتاب سنة طبعه ، وربما كان هذا لإيهام الناس بأنه كتاب قديم ..

- "تمام المنة في فقه الكتاب وصحيح السنة" لعادل بن يوسف العزّازي ، يقع في ثلاث مجلدات طبعة دار العقيدة ، وكتب على غلافه "قدّم لبعض أجزاءه : الشيخ محمد صفوت نور الدين ، وأبو إسحاق الحويني" !! ولا ندري إن كان الشيخان علما بغياب باب الجهاد من هذا الكتاب أم لا !! وهذا الكتاب جديد أيضا حيث انتشر في الأسواق السنة الماضية (١٤٢٧ هـ) ، وهو كسابقه لم يذكر سنة طبعه . فمؤلفه طلب من الشيخين التقديم لبعض أبواب كتابه ، ثم غيَّب كتاب الجهاد منه ، أو غيَّب .

- "ما صح من آثار الصحابة في الفقه" لزكريا بن غلام قادر الباكستاني ، طبع دار الخراز وابن حزم ١٤٢١ هـ ، وللأسف هذا الكتاب جميل وفيه فوائد قيمة إلا أنه حذف باب الجهاد منه !! وللمؤلف كتب أخرى جيدة .

- "موسوعة الألفاظ القرآنية" وهو كتاب كبير أتى مؤلفه مختار فوزي النعال بألفاظ القرآن والآيات التي دخل فيها اللفظ مع شرح جميل مختصر لهذه الألفاظ وتفسيرها ، ولكن حذف من كتابه لفظي "القتال" و"الجهاد" !! طبع الكتاب في مكتبة دار التراث (حلب) الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣ هـ .

- وقد رأيت متنا فقها مشهوراً معتمداً طُبع بدون كتاب السير أو الجهاد وهو "مختصر القدوري" (في الفقه الحنفي).

- كتاب "الفقه على المذاهب الأربعة" للجزيري (وهو كتاب معروف مشهور) ليس فيه باب الجهاد. وهو كتاب قديم يفتقر إلى هذا الباب الذي نسأل الله أن يسخر له بعض العلماء.

- "المنتقى من فتاوى الشيخ صالح بن فوزان الفوزان" ، جمع وإعداد "عادل بن علي بن أحمد الفريدان" وهذا الجمع أتى في ثلاث مجلدات في (١٦٥٩) صفحة ، لم يأتي فيها غير سؤال واحد فقط في الجهاد !! الظاهر أن الجامع جعل هذا السؤال حتى يجعل "كتاب الجهاد" في الفهرس !! ولنا أن نتساءل : عالم له من العمر (٧٤) سنة عاشر خلالها أحداث الأمة : من احتلال لفلسطين ، ثم احتلال الروس لأفغانستان والشيشان ، واحتلال الهندوس لكشمير ، واحتلال الأمريكان للعراق وأفغانستان ، وحرب البوسنة والمهرسك ، وبعض حركات الجهاد الإسلامي لتحرير بلاد المسلمين من الإحتلال في القرن المنصرم ، وهو عضو "هيئة كبار العلماء" وعضو "اللجنة الدائمة للإفتاء" وله مؤلفات قيمة وفتاوى لا يُحصيها إلا الله ، ثم لا تكون له إلا فتوى واحدة في الجهاد !! وهذه الفتوى اليتيمة هي : من أيام الجهاد الأفغاني الأول : في عدم جواز الجهاد بغير إذن الوالدين ، ومع ذلك : الفتوى مجملة وتحتاج إلى تفصيل !!

- "فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز" ، وقد غاب من الفتاوى المطبوعة الكثير من فتاوى الجهاد ، والتي هي موجودة في موقعه على الشبكة ، فينبغي جمع ما في

موقع الشيخ من فتاوى الجهاد في ملف مستقل قبل أن يُغيَّب تراث الشيخ إلى الأبد !!

- إذا كانت هذه حال فتاوى الشيخ الفوزان والشيخ ابن باز ، فنسأل الله أن لا يكون هذا حال فتاوى الشيخ "ابن عثيمين" (رحم الله الجميع) ، فمجموع فتاواه بلغت (٢٤) مجلدا ، وآخر مجلد في فقه "الحج" (يقع فقه الحج في الأربع مجلدات الأخيرة) ، ومن المعلوم أن للشيخ فتاوى كثيرة في الجهاد الأفغاني والشيشاني والبوسني والفلسطيني ، فنسأل الله أن لا يهمل تلاميذه هذه الفتاوى والرسائل وأن لا يجرموا الأمة تراث هذا العالم كما فعل تلاميذ الشيخ بن باز والشيخ الفوزان ..

- كتاب "رسائل ومسائل في الفقه" من إصدارات مجلة البحوث الفقهية المعاصرة سنة ١٤٢٦هـ، وهو كتاب كبير يقع في سبع مجلدات جمعت كل أبواب الفقه خلا "باب الجهاد". والكتاب من جمع الدكتور عبد الرحمن بن حسن النفيسة الذي قرر في المقدمة بأن الكتاب جهد سبعة عشر سنة من الإجابات على أسئلة المسلمين من أقطار مختلفة ، وهذا يعني أن المجلة عاشرت الجهاد الأفغاني الأول والثاني والجهاد في البوسنة والشيشان وكشمير والعراق والفلبين وأندونيسا والصين وقبل كل هذا في فلسطين ، فهل يعقل أنه لم يسأل مسلم واحد من مختلف الأقطار عن حكم واحد من أحكام الجهاد الكثيرة في كل هذا الوقت !!

ومما يفعله بعض المؤلفون اليوم ، لتجاوز باب الجهاد : تأليفهم كتاب في "فقه العبادات" أو "فقه المعاملات" أو الإثنين معا ، فيكتبون على الغلاف "فقه العبادات والمعاملات" ،

لُتجاوزا "باب الجهاد" في كتبهم بهذه الحيلة ، وحجتهم أن "باب الجهاد" لا يدخل في أي من الصنفين ، وهذا باطل ، وسيأتي بيانه إن شاء الله في آخر هذا البحث.

لا نشك بأن هذه حملة منظمة لطمس معالم الدين التي من أظهرها : ذروة سنام الإسلام ، ولا نشك بأن هذا المكر هو جزء من الحملة الصليبية على الأمة الإسلامية ، سواء كان هذا برغبة مؤلفي هذه الكتب أم بغير رغبة منهم ، فيُحذف باب الجهاد من الكتب العلمية ليكتب "القاديانية المتسلفة" في هذه الفريضة التي مُنع غيرهم الكتابة فيها ، فيوافق ما كتبه هوى "البيت الأبيض" ليخرج جيل من المسلمين لا يعرف من أحكام الجهاد إلا ما كتب هؤلاء ، هذا بعد أن حذفت الحكومات آيات وأحاديث الجهاد (والولاء والبراء) من المقررات الدراسية في جميع الدول العربية !!

لو دخلت اليوم أي مكتبة إسلامية في جزيرة العرب - وغيرها من بلاد العرب - لرأيت كيف اختفت كُتب الجهاد من الأرفف ، وكيف أن الكتب التي تُطبع (بل وتوزع) في "فقه الجهاد" هي كتب "القاديانية المتسلفة" أو غلاة الصوفية ، بل وحتى كتب العلمانية (أهل الردة) ، أما كتب السلف والكتب الجادة في الجهاد فلا تكاد تجدها في أي مكتبة ، هذا في وقت إعلان - وجريان - أحداث الحملة الصليبية على الأمة الإسلامية ، وفي وقت سوق الجهاد فيه قائم في فلسطين والشيشان والعراق وأفغانستان وغيرها من البلاد ، ولو بحثت عن كتب "سوق الأسهم" لوجدت العشرات من المؤلفات الحديثة ، أما "الجهاد" فليس هذا وقت الكلام عنه !!

عوداً إلى "فضيلة الشيخ العلامة أحمد بن يحيى النجمي، حفظه الله" (كذا جاء على غلاف كتابه) ، وإلى غيره ممن يدعون "السلفية الحقّة" ويرون أن غيرهم مبتدع ضال لتكفيره

الحكام ودعوته الخروج عليهم !! نقول لهؤلاء "المتسلّفة" : إن كنتم فعلا ترون أنكم "سلفيون" وأنكم تتبعون السلف ، فدونكم كتب السلف في "فريضة الجهاد" التي عطّلها حكامكم ، فلا تُتعبوا أنفسكم بتأليف كتب جديدة عن الجهاد ، وأحيوا هذه الكتب "السلفية" وانشروها بين المسلمين ، فأنتم لا شك تعلمون أن السلف أعلم منكم وأفهم في أمور الجهاد ، وأن كلامهم هو الأقرب للكتاب والسنة ، فهذه بعض كتبهم في الجهاد ، وبعضها مخطوطات في مكتبات شتى ، فالهمة الهمة ، أعيدوا لأمتكم تراثها كي ترجع إلى "سلفها" في الإعتقاد والعمل ..

وقد ذكرت كتب الخلف والمعاصرين في الجهاد لمن هو ليس من "القاديانية المتسلّفة" حتى تعم الفائدة ، وألحقت بعض الكتب بتعليقات بسيطة عرّفت ببعضها وبمكانياتها ، وحذرت من بعضها (من الكتب المعاصرة) ، وما لم أعلق عليه : فإما لكوني لم أطلع عليه (وهذا هو الغالب ، حيث أن كثير من هذه الكتب لم تطبع ، والمطبوع منها أغلبه ممنوع) ، أو أني عزفت عنه خشية الإطالة ، وأكثر التعليقات من المصادر التي نقلت عنها ، إلا ما صُدّر بـ "قلت" ..

لم أستوعب جميع الكتب المؤلفة في الجهاد لأن ذلك يحتاج إلى بحث طويل ومصادر كثيرة ووقت وجهد لا يعلمه إلا الله ، ولكن الإشارة والتذكرة تكفي اللبيب ..

أسأل الله أن يجعل جميع عملي خالصا لوجهه الكريم ، وأن يعين المسلمين جميعا على الجهاد في سبيله ، وأن لا يبقى مسلم على وجه الأرض إلا وقد غزى أو حدّث نفسه بالغزو ..

مصادر الجهاد :

- ١- كتاب "السّير" للإمام أبي عمر عبد الرحمن الأوزاعي (ت ١٥٧هـ) ، ألفه للرد على أبي حنيفة وأصحابه ، مطبوع.
- ٢- "كتاب الجهاد" للإمام عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي (ت ١٨١هـ) ، طبع بتحقيق نزيه حماد. قيل أنه أول كتاب ألف في الباب ، قلتُ: جمع فيه قرابة

- الـ (٢٦٠) حديثا وأثرا في الجهاد. وابن المبارك فقيه محدث مجاهد صنيدي من أئمة المسلمين وسادتهم ، وسيرته عجيبة جميلة ينبغي الإطلاع عليها.
- ٣- "كتاب السير" للإمام أبي إسحاق الفزاري (ت ١٨٦هـ) طبعته مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور فاروق حمادة (طبعة أولى سنة ١٤٠٨هـ) ، قال الشافعي "لم يصنف أحد في السير مثل كتاب أبي اسحاق الفزاري" ، قلتُ : هذا صحيح إلى وقت الشافعي ، وبعده يعقود ..
- ٤- "السير الكبير" للإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) قلت : هو صاحب أبي حنيفة ويعد المؤسس الفعلي للمذهب الحنفي ، كتب كتابه رداً على قالة للأوزاعي ، وهو أصل كتاب السرخسي ، وله "السير الصغير" ..
- ٥- "كتاب الحاربة من الموطأ" للإمام عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبي محمد المصري (ت ١٩٧هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي بتحقيق ميكلوش موراني (جامعة بون : ألمانيا) سنة ١٤٢٢هـ. قلت : هذا ألماني طبع كتاباً لأحد علماء السلف في الجهاد ، فأين همّة "المتسلّفة" !!
- ٦- "الجهاد" للإمام محمد بن إدريس الشافعي القرشي المطلبي إمام المذهب (ت ٢٠٤هـ).
- ٧- "ما ذكر في الجهاد والحث عليه" لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) ، قلت: جمع فيه قرابة الـ (٢٥٠) حديثا وأثرا في الجهاد .
- ٨- "حروب الإسلام" لعبد الملك بن حبيب الألبيري السلمي القرطبي (ت ٢٣٨هـ).
- ٩- "القصي والنبال والسهام" لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٤٨هـ) ، نشره القس لويس شيخو عام (١٩١٢م).
- ١٠- "كتاب الجهاد" لأبي سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصفهاني الظاهري (ت ٢٧٠هـ).

- ١١ - "الحرب" لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).
- ١٢ - "الرمي والنضال" لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ).
- ١٣ - "الجهاد" لأبي بكر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ).
- ١٤ - "سبعون حديثاً في الجهاد" لعبيد الله بن محمد العُكبري المعروف بابن بطة الحنبلي (ت ٣٧٨هـ).
- ١٥ - "الجهاد" لمحمد بن عيسى اللخمي (الصفار) (ت ٢٩٠هـ).
- ١٦ - "علم الآلات الحربية" لبني موسى شاكر ، وهم "محمد وأحمد والحسن" (من علماء القرن الثالث الهجري).
- ١٧ - "الجهاد والجزية" للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).
- ١٨ - "كتاب الجهاد" لثابت بن نذير القرطي المالكي (ت ٣١٨هـ).
- ١٩ - "الجهاد" لأبي النضر محمد بن مسعود (العايشي) (ت ٣٢٠هـ).
- ٢٠ - "كتاب الجهاد" لإبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي البصري المالكي (ت ٣٢٣هـ).
- ٢١ - "الجهاد" للإسكافي : أبي علي محمد بن أحمد بن الجنيد (ت ٣٨١هـ).
- ٢٢ - "الجهاد" لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ).
- ٢٣ - "كتاب الجهاد" من نوادر ابن أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٩هـ) ، جمعه من كتاب المدونة ، ومن كتاب ابن المواز ، وابن عبد الحكم ، وكتاب ابن سحنون ، والمجموعة الواضحة ، والعتبية ، وغيرها .. توجد نسخة خطية منه في "الخزانة الحسينية : الرباط برقم ٥٠٥٠" ، قلتُ : أظن أن أحد الغربيين أخرجه مع كتاب آخر في الجهاد للمؤلف ، وأظنه ألماني إن لم تخني الذاكرة.
- ٢٤ - "قدوة الغاзи" للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمين (ت ٣٩٩هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي بدراسة وتحقيق عائشة السليماني.

- ٢٥- "صفات الحرب والسلاح والطعن والضرب وما يجري من ذلك" لأبي هلال العسكري (من علماء القرن الرابع الهجري) ..
- ٢٦- "فضائل الرمي في سبيل الله" لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي المعروف بابن القراب (ت ٤٢٩هـ) ، مطبوع بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.
- ٢٧- "فضل [أو: فضائل] الرمي في سبيل الله" لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن قراب السرخسي (ت ٤١٤هـ) ، منه نسخة خطية في مكتبة كوبرلي بإستانبول برقم (٣٧٤) أو (٣٨٤).
- ٢٨- "شرح السير الكبير" إملاء الإمام محمد بن أحمد السرخسي (ت ٤٨٣هـ) ، وهو شرح كتاب محمد بن الحسن الشيباني ، طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (لعله سنة ١٩٧١م) ، قلت : أملاه السرخسي وهو في السجن وأتمه بعد خروجه ، وطبعته قديمة تحتاج إلى تحقيق وعناية وتخريج الأحاديث. وله طبعة أخرى لدار الكتب العلمية بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي سنة ١٤١٧هـ وهو مخرج الأحاديث ، ولكن التخريج والتحقيق ضعيفان .. وقد طبعت دراسة مفردة عن الشرح الكبير في مجلدين. وللجمال الحصري (ت ٦٣٦هـ) شرح للسير الكبير. وكتاب "شرح السير الكبير" للسرخسي من أعظم ما كُتب في فقه الجهاد.
- ٢٩- "الجهاد المشتمل على الحث عليه والترغيب فيه وكيفية وجوبه وما يتعلق به من السير والأحكام" لعلي بن طاهر الدمشقي السلمي (ت ٥٠٠هـ) ، منه أجزاء خطية عتيقة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وهي الجزء (٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٨) ، وعليها سماع تاريخ ٤٩٨هـ. أي في حياة المؤلف.
- ٣٠- "الجهاد" لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله بن تومرت المهدي (ت ٥٢٤هـ) ، مخطوط.

- ٣١- "الإجتهد في إقامة فرض الجهاد" لأبي القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ). ، وله "الأربعون في الحث على الجهاد".
- ٣٢- "فضل الجهاد" لمجد الدين بن نصر الله (ت ٥٩٦هـ).
- ٣٣- "الحروب والسياسة" لمحمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي (ت ٥٩٩هـ).
- ٣٤- "كتاب فضائل الجهاد" لبهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، ولد صاحب "تاريخ دمشق" (ت ٦٠٠هـ) ، وهو الكتاب الذي استفاد من ابن النحاس في كتابه "مشارع الأشواق" (سيأتي) .
- ٣٥- "فضل الجهاد" لعبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) .
- ٣٦- "الترغيب في الجهاد" لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسي ، نزيل تلمسان (ت ٦١٠هـ).
- ٣٧- "الدرة اليتيمة في تبيين أحكام السبي والغنيمة" لعبد الله بن حمزة بن سليمان (الإمام النصور) (ت ٦١٤هـ) ، مخطوط في جامعة صنعاء والمتحف البريطاني.
- ٣٨- "كتاب الإنجاد في أبواب الجهاد" لمحمد بن عيسى بن أصبغ الأزوي القرطبي المعروف بابن المناصف (ت ٦٢٠هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي بتحقيق قاسم عزيز الوزاني سنة ١٤٢٣هـ. قلت : وطبعة أخرى سنة ١٤٢٥هـ لدار الإمام مالك ومؤسسة الريان بتحقيق محمد بن زكريا أبو غازي ومشهور بن حسن آل سلمان وفي مقدمته - وفي ثنايا هوامشهما - لمز في المجاهدين كانا في غنى عنه ، وتحققهما جيد في الجملة ، وطبعة دار الغرب أفضل.
- ٣٩- "فضل الجهاد والمجاهدين" لأحمد بن عبد الواحد المقدسي البخاري (ت ٦٢٣هـ).
- ٤٠- "الجهاد" لعز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ).

- ٤١ - "أحكام الجهاد" لبهاء الدين بن شداد (ت ٦٣١ هـ).
- ٤٢ - "فضائل الجهاد" لبهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع الموصللي الحلبي المعروف بابن شداد (ت ٦٣٢ هـ) ، طبع دار التكوين (دمشق) سنة ١٤٢٧ هـ ، صنفه مؤلفه للناصر صلاح الدين الأيوبي ..
- ٤٣ - "الإنجاد في الجهاد" لعبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزري السعدي العبادي المعروف بناصح الدين الشيرازي ابن الحنبلي (ت ٦٣٤ هـ).
- ٤٤ - "بغية الوقاد في التعريف بسمة الجهاد" أو "بغية المرتاد في التعريف بسنة الجهاد" لقاسم بن محمد بن طيلسان الأنصاري القرطبي (ت ٦٤٣ هـ).
- ٤٥ - "أربعون حديثا في فضل الجهاد والمجاهدين" لأبي الفرج المقرئ الواسطي (من علماء القرن السادس الهجري). ، قلتُ : وممن أَلَّف في أربعين حديثا في الجهاد : أبو زرعة العراقي ، والدمياطي ، وابن حجر الهيتمي ، والمنذري ، والقرافي ، وابن عساكر (صاحب تاريخ دمشق) وغيرهم ، وللسمهودي أربعون حديثا في فضل الرمي بالسهام.
- ٤٦ - "أحكام الجهاد وفضائله" لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلمي الملقب بسلطان العلماء (ت ٦٦٠ هـ) ، طبع دار الفكر المعاصر (بيروت) بتحقيق إياد خالد الطباع.
- ٤٧ - "وسيلة العباد في فضيلة الجهاد" لقطب الدين محمد بن أحمد الشافعي المعروف بالقطب المصري (ت ٦٨٦ هـ).
- ٤٨ - "مسألة الغنائم" لتاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري (ت ٦٩٠ هـ) ، قلتُ : طبع ضمن سلسلة "لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام" (رقم ٩٠).

- ٤٩ - "الفروسية برسم الجهاد وما أعد الله للمجاهدين من العباد" لنجم الدين أيوب الأحذب الرماح (ت ٦٩٤هـ) ، طبع دار كنعان للدراسات والنشر سنة ١٤١٥هـ . منه نسخ خطية في مكتبة برلين (٥٥٥٣) ومكتبة أيا صوفيا (٢٤٩٩) ومكتبة باريس (١١٢٨) والمكتبة الأحمديّة في حلب (١٣٧٢).
- ٥٠ - "الغزو والجهاد وترتيب اللعب بالرمح وما يتعلق به" لنجم الدين حسن الرماح "الأحذب" (ت ٦٩٤هـ) ، منه نسخة خطية في رامبور برقم (٦٧٧\١).
- ٥١ - "فضل الجهاد" لعلي بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي (ت ٧٢٤هـ).
- ٥٢ - "القرمانية" وهي جواب فتيا في لباس النبي - صلى الله عليه وسلم - لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الدمشقي (ت ٧٢٨هـ) ، طبع أضواء السلف (الرياض) بتحقيق أشرف عبد المقصود سنة ١٤٢٢هـ .. وله "قاعدة في الإنغماس في العدو وهل يُباح" ، طبع أضواء السلف (الرياض) بتحقيق أشرف عبد المقصود سنة ١٤٢٢هـ .. وله "مسألة في المرابطة بالثغور أفضل أم المجاورة بمكة شرفها الله تعالى" ، طبع أضواء السلف (الرياض) بتحقيق أشرف عبد المقصود سنة ١٤٢٢هـ ، وله "رسالة إلى السلطان الملك الناصر في شأن التتر" طبع ضمن جامع المسائل في المجموعة الخامسة ، وله "جواب عن سؤال حول فقه الحرب" ، وله مجموعة أجوبة عن مسائل في الجهاد في المجلد الثامن والعشرين من مجموع فتاواه جمع ابن قاسم ، وفي غير هذا الجزء من ثنايا هذا المجموع ، وفي غيره من كتبه .
- ٥٣ - "قاعدة مختصرة في قتال الكفار ومهادنتهم وتحريم قتلهم مجرد كفرهم" ، قلت : هو منسوب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية ، حققه ونسبه زورا لشيخ الإسلام : عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزبير آل أحمد ، طبع مكتبة الرشد (ولم يظهر إسمها في الكتاب) سنة ١٤٢٥هـ ، ولشيخ الإسلام كلام في فتاواه وغيرها (خاصة

"رسالته إلى السلطان الملك الناصر في شأن التتر" المذكورة آنفاً ما يكذب هذه الرسالة الملققة .. وقرر أنها مكذوبة على شيخ الإسلام كل من : الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم (جامع فتاوى شيخ الإسلام) ، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، والشيخ عبد العزيز بن باز ، والشيخ بكر أبو زيد ، والشيخ سليمان بن حمدان (وله رد على الرسالة مطبوع) ، والشيخ سليمان بن سحمان (وله رد على الرسالة مخطوط). وسأفصل في هذا - إن يسر الله - في غير هذا المقام. وهناك رد جميل على هذه الرسالة ، وهو :

٥٤ - "أقوال العلماء في الرسالة المنسوبة إلى شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الجهاد" ، بحث مختصر يبين سوء فهم دعاة العصرانية ومروجي قصر الجهاد الشرعي على "الدفاع" فقط بسبب الرسالة السابقة ، إعداد سليمان بن صالح الخراشي ١٤٢٤هـ. قلت : ذكرته هنا لمناسبته.

٥٥ - "تجنيد الأجناد وجهاد الجهاد" لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الشافعي (ت ٧٣٣هـ). قلت : وله "تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام" مطبوع ، و"مستند الأجناد في آلات الجهاد" و"مختصر في فضل الجهاد" طبعا في كتاب واحد من منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية سنة ١٩٨٣م ، بتحقيق أسامة ناصر النقشبندي.

٥٦ - "مختصر كتاب الجهاد" للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، اختصر فيه كتاب الجهاد للبهاء ابن عساكر.

٥٧ - "الفروسية" للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ). قلت : وله "أحكام أهل الذمة" وهو كتاب لا بد من الإطلاع عليه في مثل هذا الوقت ، وله مجلد كامل في الجهاد ضمن كتابه القيم "زاد المعاد في هدي خير العباد" ..

- ٥٨- "تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس" لعلي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري الأندلسي (ت ٧٦٣هـ) طبع في مجلدين في مركز زايد للتراث والتاريخ (دولة الإمارات العربية) : الأول بعنوان "حلية الفرسان وشعار الشجعان" (ط ١٤٢٢هـ) والثاني بعنوان الكتاب طبع سنة ١٤٢٥هـ.
- ٥٩- "الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل" للملك المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الغساني (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبوري ، طبع دار الغرب الإسلامي ١٩٨٧م،
- ٦٠- "الإجتهد في طلب الجهاد" للحافظ عماد الدين بن كثير (ت ٧٧٤هـ) صاحب التفسير ، طبعته مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن عسيلان.
- ٦١- "الإعتماد في الجهاد" لمحمد بن سعيد الأندلسي الفاسي الرعيني (ت ٧٧٨هـ).
- ٦٢- "بغية القاصدين بالعمل في الميادين في الفروسية والحرب" لمحمد بن الأمير لاجين بن عبد الله الذهبي الطرابلسي الحسامي المعروف بالرماح (ت ٧٨٠هـ) ، منه نسخة خطية بمكتبة أيا صوفيا رقم (٣٧٩٩).
- ٦٣- "المنهل العذب بورود أهل الحرب" لمحمد بن منكلي الناصري (ت ٧٨٤هـ) ، منه نسخة خطية في مكتبة ايا صوفيا بإستانبول برقم (٢٨٣٩).
- ٦٤- "الحكم الجديرة بالإذاعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم : بعثت بالسيف بين يدي الساعة" للإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الدمشقي (ت ٧٩٥هـ) ، طبع دار المأمون للتراث (بيروت) بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط سنة ١٤١١هـ. قلت : هي رسالة لطيفة جميلة.

- ٦٥- "البدائع والأسرار في حقيقة الرد والإنصار وغامض ما اجتمعت عليه الرماة في الأمصار" لأبي بكر محمد بن علي بن أصبغ الهروي (ت ٨٠٠هـ) .. منه نسخة خطية في مكتبة برلين برقم (٥٥٣٨) والخزانة العامة بالرباط ضمن مجموعة برقم ١١٣٢ ق.
- ٦٦- "فردوس المجاهدين" لجلال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن الأحرز الخجندي الحنفي (الأحوي) (ت ٨٠٣هـ). يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من آيات وأحاديث وشرحها في مجلد ضخيم. يسر الله من يخرجه ..
- ٦٧- "مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام" لأحمد بن إبراهيم الدمشقي الدمياطي المعروف "بابن النحاس" (ت ٨١٤هـ) مطبوع بتحقيق إدريس محمد علي ومحمد خالد اسطنبولي ، طبعته دار البشائر. قلت : وهو من أفضل الكتب المؤلفة في التحريض على الجهاد ، إن لم يكن أفضلها على الإطلاق ، فلا ينبغي أن يخلو بيت منه ..
- ٦٨- "إمضاض السُّهاد في افتراض الجهاد" لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).
- ٦٩- "مرشد الأجناد في آلات الجهاد" لعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (ت ٨١٩هـ).
- ٧٠- "الإجتهد في فضل الجهاد" لمحمد بن يوسف الأثري ، منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى برقم (٥٧) الحديث لوحة ١١ سطرًا عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا.
- ٧١- "الشجاعة وثمرتها ، والحروب وتدبيرها ، وفضل الجهاد ، وشدة البأس ، والتحريض على القتال ، وأسماء الشجعان ، وذكر الأبطال" لشهاب الدين

- محمد بن أحمد الأبشيهي (ت ٨٥٠هـ). قلت : هو صاحب كتاب "المستطرف في كل فن مستظرف".
- ٧٢- "سيف الحق والنصرة على رقاب أهل البغي والفتنة" لمحمد بن سليمان بن سعد (الكافيجي) (ت ٨٧٩هـ).
- ٧٣- "سيرة أبواب الإنجاد في مراتب الجهاد" لأبي عثمان سعيد المراكشي (لعله من علماء القرن التاسع الهجري) ، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط رقم (ج ٩٤).
- ٧٤- "كتاب الجهاد" لعلي بن طاهر السلمي (الملك المجاهد) (ت ٨٨٣هـ) مخطوط في الظاهرية.
- ٧٥- "المختصر المحرر في الرمي بالنشاب" لمحمد بن علي الصغير (من علماء القرن التاسع هجري) ، منه نسخة خطية في مكتبة طوب قبو سراي باستانبول برقم (٧٤١٧) عربي (٢٦٢٠).
- ٧٦- "إجتنب الكفار وعما يلزم أهل الذمة من الجزية والصغار" لمحمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي (ت ٩٠٩هـ).
- ٧٧- "أبواب السعادة في أسباب الشهادة" لجلال الدين السيوطي (ت ٩١٣هـ) ، مطبوع بتحقيق نجم عبد الرحمن خلف. وله "الحظ الوافر في المغنم ، في استدراك الكافر إذا أسلم" ، مخطوط : منه نسخة في الظاهرية.
- ٧٨- "التريغيب والإجتهد في الباعث لذوي الهمم العلية على الجهاد" لعز الدين أبو الخير عبد العزيز بن عمر المعروف بابن فهد المكي (ت ٩٢١هـ).
- ٧٩- "حكم الغنائم المنقولة بالحصول بالقهر من أموال الكفار" لذكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) ، مخطوط.
- ٨٠- "الغزو وفضائل الجهاد" لمحمد بن عمر بن حمزة (ت ٩٣٨هـ).

- ٨١- "الأعلام الجليلة في شرح الألفية : ألفية الشهيد" لحسين بن علي بن حسين بن أبي سروال (كان حياً سنة ٩٥٠هـ).
- ٨٢- "الجهاد" لمحمد جليبي (ت ٩٥٧هـ) ، مخطوط.
- ٨٣- "السعي المحمود في نظام الجنود" لزين الدين عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي (ت ٩٨٩هـ) ، منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر بالقاهرة برقم (٤٢٧٩٩).
- ٨٤- "نزهة الناظرين في فضائل الغزاة والمجاهدين" لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي (ت ١٠٣٣هـ).
- ٨٥- "فضائل الجهاد" لعلي بن مصطفى البوسنوي الرومي الحنفي (ت ١٠٤٢هـ).
- ٨٦- "فلك السعادة في فضل الجهاد والشهادة" لعبد الهادي بن عبد الله بن علي الحسيني السجلماني (ت ١٠٥٦هـ).
- ٨٧- "مفتاح البلاد في فضائل الغزو والجهاد" لمحمد بن علان بن إبراهيم المكي (ت ١٠٥٧هـ).
- ٨٨- "الدرة اليتيمة في الغنيمة" للشرنبلالي (ت ١٠٦٩هـ) ، مخطوط. وله "إنفاذ الأوامر الإلهية بنصر العسكر الإسلامية".
- ٨٩- "جواب عن سؤال في قتال الروافض" لنوح بن مصطفى الرومي (ت ١٠٧٠هـ).
- ٩٠- "الجهاد وفضائله" لشمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي المصري (ت ١٠٧٧هـ).
- ٩١- "الجواب المؤيد بالبرهان الصريح على عدم التفريق بين كفر التأويل والتصريح ، وحكم البغاة على المذهب الصحيح" لإسماعيل بن قاسم بن محمد (المتوكل على الله) (ت ١٠٨٧هـ).

- ٩٢- "معرفة الرمي بالسهم" لعبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي (ت ١١٠٧هـ).
- ٩٣- "أربعون حديثا في فضل الجهاد وشرحها" لأبي الحسن علي بن محمد بركة الأندلسي التطواني (ت ١١٢٠هـ) ، طبع مع مجموعة رسائل بدار الكتب العلمية (بيروت) سنة ١٤٢٤هـ.
- ٩٤- "الجوهر النضيد في ضبط عدة الشهيد" نظم لأحمد بن إسماعيل بن شحادة (العقاد) ، كان حيا سنة (١١٢٧هـ)
- ٩٥- "فضائل الجهاد" لولي الدين مصطفى النيشهرى القسطنطيني أبي عبد الله ، الملقب : بجار الله الرومي الحنفي (ت ١١٥١هـ).
- ٩٦- "فيض العلي الباري في تحقيق الجزية الإختياري" لأحمد بن الحسن الجوهري (ت ١١٨٢هـ).
- ٩٧- "نتيجة الإجتهد في المهادنة والجهاد" لأبي الحسن أحمد بن المهدي الغزال الحميري الأندلسي الملقى ثم القاسمي (ت ١١٩١هـ) .. طبع من بين منشورات معهد فرانكو بالعرائش سنة (١٩٤١م) ، ويوجد منه نسخة خطية في الخزانة الحسينية بالرباط رقم (١٧٥١١).
- ٩٨- "الآداب الحقيقية في متبرات البندقية" للشيخ حسين بن محمد إبريق الحياتي (من علماء القرن الثاني عشر الهجري) ، توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة آل يحيى في تريم باليمن.
- ٩٩- "أدب الملوك وكفاية المملوك" وهو كتاب في فن الحرب وإدارة الملك والسياسة ، لفخر الدين محمد بن منصور بن سعيد بن أبي الفرج القرشي ، يوجد منه نسخة خطية في المكتب الهندي بلندن رقم (٢٧٦٧).
- ١٠٠- "أجوبة في حكم الأموال المأخوذة من المحاربين" للمختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (ت ١٢٢٦هـ).

- ١٠١ - "الرسالة الوجيزة احررة في أن التجارة إلى أرض الحرب وبعث المال إليها ليس من فعل البررة" لأبي عبد الله محمد بن الحاج الرهوني الوزّاني (ت ١٢٣٠هـ) ، طبع مع مجموعة رسائل لدار الكتب العلمية (بيروت) سنة ١٤٢٤هـ. قلت : وهذا الكتاب في المقاطعة الإقتصادية ، وهو حجة على من زعم بأن هذه المقاطعة ابتدعها المعاصرون في هذا القرن !!
- ١٠٢ - "أسئلة عن حكم جماعة من المسلمين : أسره الكفار فخرقوا السفينة التي هم فيها لتهلك سفن العدو" لأبي الفداء إسماعيل التميمي (ت ١٢٤٨هـ).
- ١٠٣ - "الدواء العاجل في دفع العدو الصائل" للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٩هـ).
- ١٠٤ - "ضياء العقول في بيان تحريم الغلول" لمحمد بلّو بن الغوث عثمان (ابن فودي) (ت ١٢٥٣هـ) ، وله "كفاية المهتدين في أحكام المخلفين من المجاهدين".
- ١٠٥ - "أجوبة التسولي على مسائل الأمير عبد القادر في الجهاد" لأبي الحسن علي بن عبد السلام بن علي التسولي السبراري اللسروي الملقب بـ "مديش" (ت ١٢٥٨هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي ١٩٩٦م.
- ١٠٦ - "سفرة الزاد لسفرة الجهاد" لأبي الثناء شهاب الدين محمود الألويسي (ت ١٢٧٠هـ) ، وهي رسالة في فضل الجهاد ، مطبعة دار السلام بغداد ١٣٣٣هـ.
- ١٠٧ - "رايات النصر والإرشاد في فضائل الجهاد" لمحمد شمعي بن عبد الله الكوستنديلي الرومي المفتي (ت ١٢٧٢هـ).
- ١٠٨ - "الإرشاد في فضل الجهاد" لحسن بن إبراهيم بن حسن الشافعي الأشعري النقشبندي الشهير بابن البيطار (ت ١٢٧٢هـ) ، طبع دار الصحابة للتراث (مصر) سنة ١٤١٢هـ.
- ١٠٩ - "الحض على الجهاد" لأحمد البكائي بن محمد بن مختار (الكنتي) (ت ١٢٨١هـ).

- ١١٠ - "الجهاد" لمحمد حسين علي القزويني (ت ١٢٨١هـ) ، مخطوط.
- ١١١ - "إرشاد العباد إلى طريق الجهاد" لشمس الدين الحميد الألوسي ، منه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٨٢٠٦) تاريخها ١٢٩٤هـ.
- ١١٢ - "إرشاد العباد إلى الغزو والجهاد" للشيخ أحمد فخر الدين النقشبندي الموصلبي ، ألفه سنة ١٢٣٠هـ ، طبعة العامرة (استانبول) سنة ١٣٣٦هـ.
- ١١٣ - "تشويقات الجياد في الغزو والجهاد" لعبد الرزاق بن عبد الفتاح الحنفي اللاذقي ، ألفه وهو قاض في حلب سنة (١٢٧٠هـ).
- ١١٤ - "فكاكة الأذواق في فضائل الجهاد" لمحمود العالم المتزلي ، طبع في مصر سنة ١٢٩٠هـ.
- ١١٥ - "نصرة الجنود عن الشهود في الجهاد" للحاج محمد بن علي النازلي الكوز لحصاري الرومي الحنفي (ت ١٣٠١هـ).
- ١١٦ - "فتح الجواد في بيان فضائل الجهاد" البرزنجي المعروف كاك أحمد بن معروف (النودهي) (ت ١٣٠٥هـ).
- ١١٧ - "العبرة بما جاء في الغزو والشهادة والهجرة" لمحمد صديق خان بن حسن بن علي الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ). طبع دار الكتب العلمية. قلت : لم أرى طبعة دار الكتب العلمية ولكن رأيت الطبعة الهندية وهي تحتاج إلى إعادة تنسيق وتحقيق ..
- ١١٨ - "رسالة في الإستعداد للجهاد" لعلي بن محمد السوسي السملاني (أو : السملالي) نزيل فاس (ت ١٣١١هـ) ، مخطوطة الخزانة الحسينية (الرباط) رقم (٣٠\٢).
- ١١٩ - "طريق الرشاد في الحث على الجهاد" لمصطفى عز بن أحمد ، مطبوع في مصر سنة ١٣١٧هـ.

- ١٢٠ - "إيقاظ أهل الغفلة والمنام والنيابة عمن استيقظ" للحاج محمد مصطفى المشرقي (ت ١٣٣٠هـ) ، وهو نظم يشتمل على ٥٥ بيتاً مطبوعاً على الحجر .
- ١٢١ - "بغية المساعد في أحكام المجاهد" ل محمد المهدي الإدريسي الخطابي ، طبع في مصر سنة ١٣٣٢هـ .
- ١٢٢ - "غنية الإنجاد في مسائل الجهاد" للحداد : محمد التهامي بن عبد القادر السوسي الباعقيلي ثم المكناسي (ت ١٣٣٦هـ) ، مخطوطة بالخرزانية الحسنية .
- ١٢٣ - "الإعتماد في الجهاد" لمحمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي (ت ١٣٤٢هـ) .
- ١٢٤ - "حسن النظرة في أحكام الهجرة" لأحمد بن مأمون البلغيثي الفاسي ، طبع في مصر سنة ١٩٢٧م .
- ١٢٥ - "سبيل المحسنين إلى فضل الجهاد في سبيل رب العالمين" للقادري : محمد بن إدريس بن محمد الحسيني الفاسي نزيل مدينة الجديدة (ت ١٣٥٠هـ) . وله "سبيل الهداية إلى فضل الرماية" ، طبع في المغرب .
- ١٢٦ - "الدعوة المحمدية والقتال في الإسلام" لمحمود شلتوت ، طبع بالمطبعة السلفية (القاهرة) سنة ١٣٥٢هـ . وله "القرآن والقتال" ، طبع دار الفتح (بيروت) سنة ١٤٠٣هـ . قلت : يحذر من رأيه في الباعث على الجهاد في الإسلام ..
- ١٢٧ - "من جهاد النساء في الإسلام" لسالم حسن سالم ، (ماجستير) . جامعة الأزهر ١٣٦٠هـ .
- ١٢٨ - "محمد القائد" لأركان حرب محمد عبد الفتاح إبراهيم ، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي (مصر) سنة ١٣٦٤هـ .
- ١٢٩ - "القتال في الإسلام" لأحمد نادر ، طبع مطبعة دار الكتاب العربي (القاهرة) سنة ١٣٧٢هـ .

- ١٣٠ - "فضل الجهاد وما يجب مراعاته على الملوك والأمراء" لمحمد با أحمد بن محمد ،
المجاور بمكة ، منه نسخة خطية في خزانة عبد الله مخلص (ت ١٣٧٦هـ).
- ١٣١ - "جهاد الأعداء ووجوب التعاون بين المسلمين" لعبد الرحمن بن ناصر السعدي
(ت ١٣٧٦هـ) ، مطبوع . ، وله "الفوائد السعدية لأبناء الأمة المهديّة".
- ١٣٢ - "الحرب" للعقيد محمد صفا ، طبع دار الرؤية العلمية ودار النفائس (بيروت) سنة
١٨٨٢م.
- ١٣٣ - "آثار الحرب في الفقه الإسلامي ، دراسة مقارنة" للدكتور وهبة الزحيلي ، طبع
دار الفكر ١٣٨٢هـ . (رسالة دكتوراه) ، قلت : ويجب الحذر مما في هذا
الكتاب من تحني على بعض أحكام الجهاد ، خاصة فيما يتعلق في "الباعث على
القتال" (انظر الكتاب ص ١٠٦) ..
- ١٣٤ - "الجهاد" : من بحوث المؤتمر الرابع لمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة عام
١٣٨٨هـ.
- ١٣٥ - "الجهاد في سبيل الله" لأبي الأعلى المودودي ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، طبعته
دار لبنان سنة ١٣٨٩هـ.
- ١٣٦ - "الجهاد" للدكتور أحمد محمد الحوفي ، القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
عام ١٣٨٩هـ.
- ١٣٧ - "طبيعة الجهاد في الإسلام" لعبد الله الزايد (رسالة ماجستير) جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٠هـ.
- ١٣٨ - "فلسفة الجهاد في الإسلام" لعبد الحافظ عبد ربه ، طبع دار الكتاب اللبناني
(بيروت) سنة ١٣٩٢هـ.
- ١٣٩ - "الجهاد في الإسلام" لمحمد شديد ، طبع دار الشعب (القاهرة) سنة ١٣٩٢هـ ،
ثم مؤسسة الرسالة في بيروت.

- ١٤٠ - "آيات الجهاد في القرآن الكريم" للدكتور كامل سلامة الدقس ، طبع دار البيان (الكويت) سنة ١٣٩٢هـ ، وله كتاب "الجهاد في سبيل الله" ، طبع مؤسسة علوم القرآن (دمشق-بيروت).
- ١٤١ - "الحرب والسلام في شرعة الإسلام" لمجيد خدوري ، طبع الدار المتحدة للنشر (بيروت) سنة ١٩٧٣م.
- ١٤٢ - "الحرب على هدي القرآن والسنة" لأحمد حسين .. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (القاهرة) سنة ١٣٩٤هـ.
- ١٤٣ - "الجهاد والنظم العسكرية في التفكير الإسلامي" لأحمد شبلي ، طبع دار النهضة المصرية سنة ١٣٩٤هـ.
- ١٤٤ - "الجهاد الإسلامي دراسة علمية في نصوص القرآن وصحاح الحديث ووثائق التاريخ" لأحمد غنيم ، طبعته دار الإنسان للتأليف والترجمة والنشر (القاهرة) سنة ١٣٩٤هـ.
- ١٤٥ - "الجهاد والسلام في ذروة الإسلام" لمحمد حسن سعيد بنجر ، دار الفكر العربي (القاهرة) سنة ١٣٩٤هـ.
- ١٤٦ - "تصوير القرآن لجوانب الجهاد" لإبراهيم الدسوقي خميس ، رسالة (دكتوراه) من جامع الأزهر سنة ١٩٧٤م.
- ١٤٧ - "الجهاد في الإسلام" لتوفيق علي وهبة ، طبع دار اللواء (الرياض) سنة ١٣٩٧هـ.
- ١٤٨ - "الرسول العربي وفن الحرب" للعماد مصطفى طلاس ، طبع (بيروت) سنة ١٣٩٧هـ.
- ١٤٩ - "الجهاد طريق النصر" لعبد الله غوشة ، طبع وزارة الأوقاف (الأردن) سنة ١٣٩٧هـ.

- ١٥٠ - "الجهاد في الإسلام بين الطلب والدفع" لصالح بن سعد اللحيان ، طبع دار اللواء (الرياض) سنة ١٣٩٧هـ. قلت : الكتاب جيد في بابه. وذكر بعضهم كتاب "الجهاد في الإسلام" لصالح اللحيان ، طبع دار الصمعي ، ولا أدري أهو كتاب "الجهاد في الإسلام بين الطلب والدفع" أم غيره !!
- ١٥١ - "الإعجاز البلاغي في آيات الجهاد" لمحمد لطفي عبد التواب (رسالة دكتوراه) جامع الأزهر سنة ١٣٩٧هـ.
- ١٥٢ - "الجهاد ميادينه وأساليبه" للدكتور محمد نعيم ياسين ، الناشر مكتبة الأقصى (عمّان) طبعة أولى سنة ١٣٩٨هـ. ، وله "أثر الإسلام في تكوين الشخصية الجهادية".
- ١٥٣ - "المدرسة العسكرية الإسلامية" لمحمد فرج ، طبع دار الفكر العربي (القاهرة) سنة ١٩٧٩م.
- ١٥٤ - "الإسلام والحرب" لحسين أبو لبابة ، طبع دار اللواء (الرياض) سنة ١٣٩٩هـ.
- ١٥٥ - "الحرب والسلام في الفقه الإسلامي" لمحمد كمال الدين إمام ، طبع دار الطباعة المحمدية (القاهرة) سنة ١٣٩٩هـ.
- ١٥٦ - "أسرى الحرب عبر التاريخ" لعبد الكريم فرحان ، طبع دار الطليعة (بيروت) سنة ١٩٧٩م.
- ١٥٧ - "الجهاد في الإسلام" لتوفيق علي وهبة ، طبع دار اللواء (الرياض) سنة ١٤٠٠هـ.
- ١٥٨ - "نظرية الحرب في الشريعة الإسلامية" لإسماعيل إبراهيم أبو شريعة ، طبع مكتبة الفلاح (الكويت) سنة ١٤٠١هـ. قلت : لا ينبغي أن يطلق على الجهاد لفظ "نظرية" لأنه حقيقة ثابتة وفريضة دائمة ..

- ١٥٩ - "منهج الإسلام في الحروب والسلام" لعثمان جمعة صويرية ، طبع مكتبة دار الأرقم (الكويت) سنة ١٤٠٢هـ.
- ١٦٠ - "الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام" لظافر القاسمي ، طبع دار العلم للمالين (بيروت) سنة ١٤٠٢هـ.
- ١٦١ - "الشهادة في سبيل الله" لأحمد أبو زيد ، طبع مطبعة القاهرة سنة ١٩٨٢م.
- ١٦٢ - "الدفاع الشرعي في الفقه الإسلامي - دراسة مقارنة" لمحمد سيد عبد التواب ، طبع عالم الكتب (القاهرة) سنة ١٩٨٣م.
- ١٦٣ - "الجهاد وسيلة من وسائل الدعوة" لعبد الرحمن عبد الله الراشد ، (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٣هـ.
- ١٦٤ - "الفريضة الغائبة" للدكتور محمد عمارة ، منشورات مكتبة الجديدة (القاهرة) سنة ١٤٠٣هـ.
- ١٦٥ - "الجهاد في الإسلام ، منهج وتطبيق" لرؤوف شلي ، طبع دار القلم (الكويت) سنة ١٤٠٣هـ.
- ١٦٦ - "افتراءات حول غايات الجهاد" لمحمد نعيم ياسين ، طبع دار الأرقم للنشر والتوزيع (الكويت) سنة ١٤٠٤هـ.
- ١٦٧ - "الجهاد في سبيل الله" لعبد الله بن أحمد القادري الأهدل ، طبع دار المنارة (جدة) سنة ١٤٠٥هـ (رسالة دكتوراه). قلت : وهو كتاب جيد يقع في مجلدين. وله "الردة عن الإسلام وخطرها على العالم الإسلامي" وله "الحدود والسلطان" وكُتِبَ ومقالات أخرى جيدة.
- ١٦٨ - "أحكام الأسرى والسبايا في الحروب الإسلامية" لعبد اللطيف عامر ، طبع دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني سنة ١٤٠٦هـ.

- ١٦٩ - "شريعة الإسلام في الجهاد والعلاقات الدولية" لأبي الأعلى المودودي ، طبع دار الصحوة للنشر (القاهرة) سنة ١٤٠٦هـ.
- ١٧٠ - "قتال أهل البغي ، من الحاوي الكبير للماوردي" تحقيق ودراسة ابراهيم بن علي صندوقجي ، طبع مطبعة الديني (القاهرة) سنة ١٤٠٧هـ.
- ١٧١ - "الجيش والقتال في صدر الإسلام" لخمود أحمد محمد سليمان عواد ، طبع مكتبة المنار (الأردن) سنة ١٤٠٧هـ.
- ١٧٢ - "الجهاد في سبيل الله" لمحمد عزة دروزة ، طبع المكتبة العصرية للطباعة والنشر (بيروت) سنة ١٩٨٨م.
- ١٧٣ - "الفن العسكري في الإسلام - أصوله ومبادئه" للعميد ركن ياسين سويد ، طبع شركة المطبوعات (بيروت) سنة ١٤٠٩هـ. وله "معارك خالد بن الوليد" ، طبع المؤسسة العربية سنة ١٩٧٥م.
- ١٧٤ - "دور الفقهاء والعلماء المسلمين في الشرق الأدنى في الجهاد ضد الصليبيين خلال الحركة الصليبية (٤٨٩ - ٦٩٠هـ / ١٠٩٥ - ١٢٩١م)" لآسيا سليمان عبد اللطيف نقلي ، ١٤١٠هـ. (رسالة دكتوراه).
- ١٧٥ - "الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان" لعبد الله بن يوسف بن مصطفى عزام الفلسطيني (ت ١٤١٠هـ)، قلت : وله "الحق بالقافل" و"عشاق الحور" و"التربية الجهادية والبناء" و"آيات الرحمن في جهاد الأفغان" و"في الجهاد آداب وأحكام" و"في الجهاد ، فقه واجتهاد" و"الهجرة والإعداد" و"إتحاف العباد بفضائل الجهاد" و"إعلان الجهاد" وكتب ومقالات أخرى كثيرة ذكرتها في مقالة بعنوان "إتحاف أهل الإسلام بتراث الشيخ عزام" ، ويُعد الشيخ عزام رحمه الله مجددا في فقه الجهاد على رأس القرن الخامس عشر الهجري. وقد مُنعت

- كتبه من الطباعة في الدول العربية - بل في العالم كله - وهي موجودة في الشبكة العالمية والله الحمد والمنة..
- ١٧٦- "الجهاد في سبيل الله : فضله، ومراتبه، وأسباب النصر على الأعداء" لسعيد بن علي بن وهف القحطاني ، انتهى منه سنة ١٤١١هـ.
- ١٧٧- "تذكرة الشهيد : بحوث فقهية" لضياء الدين زنكي ، طبع مؤسسة الريان (بيروت) سنة ١٤١١هـ.
- ١٧٨- "الجهاد في الإسلام كيف نفهمه وكيف نمارسه" للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ، طبعة دار الفكر (دمشق) ودار الفكر العام (بيروت) سنة ١٩٩٢م. قلت : هذا الكتاب تُرجم إلى الإنجليزية والفرنسية ، وفيه طوام ، وقد رد عليه بعضهم ، وسيأتي.
- ١٧٩- "فقه الجهاد للإمام ابن تيمية" لزهير شفيق الكبي ، طبع دار الفكر العربي (بيروت) سنة ١٤١٢هـ ، قلت : هو جمع وترتيب لبعض كلام شيخ الإسلام في الجهاد من المجلد الثامن والعشرين من الفتاوى .. ولشيخ الإسلام كلام في الجهاد في غير هذا المجلد من الفتاوى ، وفي غيره من كتبه.
- ١٨٠- "الفضل المبين في مسألة الهجرة ومفارقة المشركين" لحسين بن عودة العوايشة ، طبع دار أسيد للنشر والتوزيع (عمّان) سنة ١٤١٤هـ.
- ١٨١- "الجهاد والقتال في السياسة الشرعية" للدكتور محمد خير هيكل طبع سنة ١٤١٤هـ بدار البيارق في ثلاث مجلدات كبيرة. (رسالة دكتوراه). قلت : الكتاب في جملته جيد وفيه مباحث قيمة وهو من أهم كتب الجهاد المؤلفة في العصر الحديث ، بذل مؤلفه جهدا كبيرا في جمعه ، ولا يخلو من ملاحظات في بعض أبوابه وترجيحاته ..

- ١٨٢ - "ركن الجهاد .. أو الركن الذي لا تحيي الأمة إلا به" لعلي عبد الحليم محمود ، طبع دار التوزيع والنشر الإسلامية (مصر) سنة ١٤١٥هـ ، قلت : وكتب في أعلى الغلاف "في فقه الإصلاح والتجديد عند الإمام حسن البنا". والكتاب جيد ..
- ١٨٣ - "النظم القرآني في آيات الجهاد" لناصر بن عبد الرحمن بن ناصر الخنين ، طبع مكتبة التوبة (الرياض) سنة ١٤١٦هـ. (رسالة دكتوراه). قلت: الكتاب جيد في بابه.
- ١٨٤ - "العمليات الإستشهادية في الميزان الفقهي" لنواف هايل التكروري ، طبع دار الأسد (دمشق) سنة ١٤١٧هـ. قلت : وهو بحث جيد.
- ١٨٥ - "الجهاد في سبيل الله" لأسعد محمد سعيد الصاغرجي. مكتبة الغزالي (دمشق) ١٤١٧هـ.
- ١٨٦ - "مشروعية القتال في الإسلام" لمحمود محمد بابلي ، طبع المكتب الإسلامي (بيروت) ودار الخاني (الرياض) سنة ١٤١٧هـ.
- ١٨٧ - "قراءة لجوانب الحذر والحماية في السيرة النبوية" للدكتور إبراهيم علي محمد أحمد ، كتبه سنة ١٤١٧هـ. قلت : وله "خلافة المجاهد في أهله" و "تقسيم الغنائم" ، وله تحت الطبع "الجانب الأمني للسيرة النبوية (العهد المدني)".
- ١٨٨ - "ردود على أباطيل وشبهات حول الجهاد" ، قلت : كتب على غلافه : دراسة علمية شاملة لكثير من مسائل الجهاد من خلال الرد على كتاب الدكتور البوطي "الجهاد في الإسلام ، كيف نفهمه ونمارسه" .. الكتاب من تأليف عبد الملك البرّاك ، طبع النور للإعلام الإسلامي (الدنمارك) سنة ١٤١٨هـ. وهو جيد مفيد ينبغي الإطلاع عليه.

- ١٨٩ - "وقفات مع البوطي في كتابه عن الجهاد" لعبد الآخر حماد الغنيمي ، وهو رد جميل طيب ، وله "مراحل تشريع الجهاد؛ نسخ اللاحق منه السابق" وله مباحث أخرى. قلت: ذكرته هنا لمناسبته.
- ١٩٠ - وللجماعة الإسلامية بحث في "نقض كتاب البوطي" ، كتب سنة ١٤١٨هـ ، وهو بحث جيد ..
- ١٩١ - "الجهاد في الإسلام" لمحمد متولي الشعراوي ، طبع سنة ١٤١٨هـ مكتبة التراث الإسلامي.
- ١٩٢ - "الجهاد في الإسلام" للشيخ الركابي ، طبعة دار الفكر (دمشق).
- ١٩٣ - "الجهاد في الكتاب والسنة" لمحمد عبد القادر أبو فارس ، طبع دار الفرقان سنة ١٤١٨هـ.
- ١٩٤ - "إتحاف العباد بما تيسر في فقه الجهاد" لعبد الفتاح بركات ، طبع في بيروت سنة ١٤١٨هـ
- ١٩٥ - "العسكرية العربية الإسلامية" للواء محمود شيث خطاب الموصلية العراقي (ت ١٤١٩هـ) ، قلت : وله "الرسول القائد" و"الصديق القائد" و"الفاروق القائد" و"خالد بن الوليد" و "الوجيز في العسكرية الإسرائيلية" و"جيش الرسول عليه الصلاة والسلام" و"الإسلام والحرب النفسية" و"المعنويات" و"عوامل نجاح الضباط في الوحدات الفعالة" و"أسرار الحرب العالمية الثانية" و"القضايا الإدارية في الميدان" و"التدريب الفردي ليلاً" و"إدارة القتال في الجهاد الإسلامي" و"المعجم العسكري الموحد (عربي انجليزي)" و"تعريب المصطلحات العسكرية في الجيوش العربية" و"دروس في الكتمان من الرسول القائد" و"بين العقيدة والقيادة" و"إرادة القتال" و"الوحدة العسكرية العربية"

- وكتب أخرى كثيرة بلغت أكثر من مائة وعشرون كتابا ، وله أكثر من ثلاثمائة بحث ، وللأسف أهمل الرجل وأهملت عبقريته في أمة الإهمال العربية المتفرقة.
- ١٩٦- "الجهاد في سبيل الله" لمحمود شاكر ، طبع مكتبة العبيكان سنة ١٤١٩هـ. قلت: هو كتاب جيد.
- ١٩٧- "فضل الجهاد والمجاهدين" لعبد العزيز بن باز (ت ١٤٢٠هـ) ، قلت : هي رسالة لطيفة جيدة ، طبعت طبعات عدة.
- ١٩٨- "صور من جهاد الصحابة: عمليات جهادية خاصة" ، طبع دار القلم (دمشق) سنة ١٤٢٠هـ.
- ١٩٩- "الجهاد في سبيل الله" لعمر أحمد عمر ، طبع دار المكتبي (دمشق) سنة ١٤٢٠هـ.
- ٢٠٠- "الجهاد" لمحمد بن صالح العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، طبع دار العاصمة. قلت : ذكره بعضهم ، وبحثت عنه فلم أجده ، ولعله جمع لبعض كلام الشيخ !!
- ٢٠١- "الجهاد من الهجرة إلى الدعوة إلى الدولة" لمحمد الرحموني ، طبع دار الطليعة (بيروت) سنة ١٤٢٢هـ. (رسالة دكتوراه) ، قلت : فيه مباحث قيمة لآراء مختلف الفرق في الجهاد.
- ٢٠٢- "القول المختار في حكم الاستعانة بالكفار" لمحمود بن عقلاء الشعبي (ت ١٤٢٢هـ). وله "معنى الإرهاب وحقيقته" ، وله "نصرة طالبان لكسرهم الأوثان" ، وله رسائل وبيانات في التحريض على الجهاد والدفاع عن المجاهدين في الإمارة الإسلامية بأفغانستان وغيرها والتي يندر أن يكتب مثلها العلماء في هذا الزمان ، وقد ربي تلاميذه على الصدق بالحق ، وبعضهم قابع في السجن بسبب جهاد الكلمة .

- ٢٠٣ - "تحصيل الزاد لتحقيق الجهاد" لسعيد عبد العظيم ، طبع دار الإيمان (الإسكندرية) ١٤٢٢هـ.
- ٢٠٤ - "فقه الجهاد في الإسلام" لحسن أيوب ، طبع دار السلام سنة ١٤٢٢هـ وهو كتاب جيد ، وله "الجهاد والفدائية في الإسلام" طبع دار الندوة (بيروت).
- ٢٠٥ - "أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه" لعلي بن نفيح العلياني ، طبع دار طيبة (الرياض) سنة ١٤٢٢هـ (الطبعة الثالثة) ، وهي (رسالة دكتوراه) . وله "أهداف الجهاد وغايته" .
- ٢٠٦ - "رسالة الإرشاد إلى بيان الحق في حكم الجهاد" لأحمد بن يحيى النجمي ، طبع مكتبة الفرقان (الإمارات) سنة ١٤٢٢هـ . قلت : هو من علماء التسوّل كما مر بنا في أول هذا البحث . وهو من أسباب كتابة هذا البحث.
- ٢٠٧ - "ألا إن نصر الله قريب" لسليمان بن ناصر العلوان - فك الله أسره - كتبه سنة ١٤٢٢هـ . وله "أمريكا والأسرى" وله "حكم مناصرة المسلمين في أفغانستان" ..
- ٢٠٨ - "التأصيل لمشروعية ما حصل لأمريكا من تدمير" لعبد العزيز بن صالح الجربوع - فك الله أسره - ، كتبه سنة ١٤٢٢هـ . وله "الإعلام بوجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام" وله "المختار في حكم الانتحار خوف إفشاء الأسرار" .
- ٢٠٩ - "التبيان في كفر من ساند الأمريكان" لناصر بن حمد الفهد كتبه سنة ١٤٢٢هـ . فك الله أسره.
- ٢١٠ - "التربية الجهادية" لمنير الغضبان ، ثلاثة مجلدات ضمن سلسلة "المنهج التربوي للسيرة النبوية" ، طبع دار الوفاء (مصر) سنة ١٤٢٢هـ .

- ٢١١- "العمليات الإستشهادية ، صورها وأحكامها" لهاني بن عبد الله بن جبير ، طبع دار الفضيلة (الرياض) سنة ١٤٢٣هـ.
- ٢١٢- "وجوب مناصرة الإمارة الإسلامية" لعبد الكريم بن صالح الحميد ، كتبه سنة ١٤٢٣ هـ. قلت : وهو من العلماء الصادعين بالحق في هذا الزمان.
- ٢١٣- "أحكام المجاهد بالنفس في سبيل الله - عز وجل - في الفقه الإسلامي" للدكتور مرعي بن عبد الله بن مرعي ، طبع مكتبة العلوم والحكم ١٤٢٣هـ في مجلدين. (رسالة دكتوراه). قلت : وهو كتاب جيد جمع فيه الكثير من الأمور الفقهية المتعلقة بالجهاد والتي قلما تجتمع - إن اجتمعت - في كتاب واحد. ونقل بعض الإجتهدات التي لو فصل فيها لكان خيرا ..
- ٢١٤- "الدلائل الجلية على مشروعية العمليات الاستشهادية" للدكتور أحمد عبد الكريم نجيب ، أستاذ الحديث النبوي وعلومه في كلية الدراسات الإسلامية بسراييفو ، والأكاديمية الإسلامية في زينتسا ومدرّس العلوم الشرعية في معهد قطر الديني سابقاً ، كتبه سنة ١٤٢٣هـ.
- ٢١٥- "تهذيب كتاب مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق" ، هذبه صلاح بن عبد الفتاح الخالدي ، طبع دار العلوم سنة ١٤٢٣هـ.
- ٢١٦- "لماذا الجهاد في سبيل الله" لعبد المنعم مصطفى حليلة؛ أبو بصير الطرطوسي ١٤٢٣ هـ. وله رسائل كثيرة في الجهاد.
- ٢١٧- "عشاق الحور وطلاب دار السرور" لإبراهيم محمد العلي ، طبعة دار النفائس (عمّان) سنة ١٤٢٣هـ.
- ٢١٨- "دعوة المقاومة الإسلامية العالمية" لعمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري) - فك الله أسره - ، انتهى منه سنة ١٤٢٤هـ. قلت : وهو كتاب كبير اجتمع فيه ما لم يجتمع في كتاب غيره من العلم والمعرفة والحقائق التي لا يستغني عنها المجاهد

وغيره. وله "أفغانستان وطالبان ومعركة الإسلام اليوم" و"أهل السنة في الشام في مواجهة النصرانية والصليبية واليهود" و"باكستان مشرف : المشكلة والحل" و"الظاهرون على الحق : خبرهم ، صفتهم ، من هم في هذا الزمان" و"مسؤولية أهل اليمن اتجاه مقدسات المسلمين وثوراتهم" و"مختصر شهادتي على الجهاد في الجزائر" ، وهو من المجاهدين المنظرين ومن العقلية العملية التي قلما جاد بها تاريخ أمتنا المعاصر.

٢١٩- "آداب الحرب في الفقه الإسلامي والقانون الدولي" للدكتور علي بن عبد الرحمن الطيّار ، طبعة ١٤٢٤هـ. (رسالة دكتوراه). وله "الدعوة والجهاد في العهد النبوي ، آداب وأحكام" طبع سنة ١٤٢٤هـ.

٢٢٠- "أين تُطلب العزة" لحمد بن ريس الرئيس ، كتبه سنة ١٤٢٤هـ.

٢٢١- "مهمات حول الجهاد" لعبد الله بن سعد بن محمد أبا حسين ، كتبه بالرياض سنة ١٤٢٤هـ ، قلت : قدم له الشيخ صالح الفوزان ، وليته لم يفعل ، فكاتبه من "علماء التسوّل" ..

٢٢٢- "أحكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصوره" لعالية أحمد صالح ضيف الله ، ١٤٢٤هـ (ماجستير) الجامعة الأردنية.

٢٢٣- "معوقات الجهاد في العصر الحاضر ، تحليلاً وتقويماً" للدكتور عبد الله بن فريح العقلا ، طبع مكتبة الرشد (الرياض) سنة ١٤٢٤هـ (الطبعة الثانية) ، (رسالة علمية لنيل الماجستير أو الدكتوراه ، لم يذكره الناشر في الطبعة).

٢٢٤- "٣٩ وسيلة لخدمة الجهاد والمشاركة فيه" لحمد بن أحمد السالم ١٤٢٤هـ

٢٢٥- "مصرف : وفي سبيل الله ، بين العموم والخصوص .. إخراج الزكاة في المصارف العامة" لسعود بن عبد الله الفنينان ، طبع مكتبة التوبة ١٤٢٤هـ.

- ٢٢٦- "كشف الشبهات حول مسائل الجهاد" لفیصل بن قرار الجاسم ، طبع جمعية إحياء التراث الإسلامي (الكويت) سنة ١٤٢٥هـ. قلت : وهذا الكتاب دفاع عن النصارى ومحاولة لحقن دماء الجنود الأمريكان الصائلين في جزيرة العرب بالكذب والتحريف وإنزال النصوص الشرعية غير مترها من الإستدلال ، والإعراض عن كلام علماء السلف وإنكاره رغم انتشاره !! ذكرناه للتحذير منه.
- ٢٢٧- "يا أخي : إيمان بلا جهاد" رسالة لأبي أحمد البرقاوي ، كتبه سنة ١٤٢٥هـ. قلت : هي رسالة لطيفة جميلة ..
- ٢٢٨- "روح الجهاد" لمحمد فتح الله كولن ، ترجمه عن التركية إحسان قاسم الصالحي ، طبع دار النيل (القاهرة) سنة ١٤٢٥هـ. قلت : مؤلفه صوفي ، وهذا ظاهر في الكتاب ، إلا أن فيه مواضع جميلة تستحق المطالعة .
- ٢٢٩- "مسائل في الجهاد" لسمير عبد الرزاق مراد ، دار يافا العلمية (عمان) سنة ١٤٢٥هـ.
- ٢٣٠- "قُرّة عيون المجاهدين في فضل الجهاد والرد على شبهات المنهزمين" لعبد الرحمن أبو ناصر ، كتبه سنة ١٤٢٥هـ.
- ٢٣١- "الجهاد الإقتصادي" لمحمد عمر الحاجي ، طبع دار المكتبي (دمشق) سنة ١٤٢٥هـ.
- ٢٣٢- "حي على الرباط" لعبد الله بن محمد الرشود وله "وحرّض المؤمنين" وغيرها من الرسائل الجميلة ، وهو من طلبة العلم المجاهدين (ت ١٤٢٦هـ)
- ٢٣٣- "أنوار الفجر في فضائل أهل بدر" لسيد بن حسين العفاني ، طبع دار العفاني ١٤٢٦هـ ، وله "مبشرات النصر والتمكين" وله "فرسان النهار" وله "واقدهاساه" وغيرها من الكتب ، وهي أكثرها جمع ، ولكنه جمع طيب ..

٢٣٤- "من للعراق" لعبد العزيز بن ريس الرئيس طبعه سنة ١٤٢٦هـ ، قلت : وهو تفرغ لشريط ، وقد ذكرت هذا الكتاب ، لا لفائدة فيه ، ولاكن لسبين ، الأول : التحذير منه ومن كاتبه : عامله الله بعده ، فقد قرر في كتابه أن الواجب إلقاء السلاح وعدم دفع الأعداء في العراق ، وأن المصلحة في بقاء الأمريكان في العراق !! والسبب الثاني : أنني هممت بالرد عليه ، ثم وجدت من كفاي الرد ، فأردت أن أشير إلى الرد لفائدته :

٢٣٥- كتاب "الرد على عبد العزيز الرئيس في شريطه (من للعراق)" ، لعبد الكريم بن سعيد العوف . قلت : فلينظر هذا الرد ففيه فوائد ، ويحتاج الرد إلى إعادة ترتيب وتنسيق ، خاصة فيما نقله عن شيخ الإسلام فإنه قد يضع نصف كلام الشيخ بين معكوفين ويترك بقيته ، ولعل كاتبه استعجل في نشره لحاجة الناس إليه في وقته !!

٢٣٦- "أخلاق المجاهد" لأبي عمر محمد بن عبد الله السيف الجابر آل بوعينين التميمي (ت ١٤٢٦هـ) ، قلت : وهو كتاب لطيف جميل ، وله كتاب "السياسة الشرعية" أجاد فيه وأفاد ، وله "العراق وغزو الصليب ، دروس وتأملات" وله "الجهاد وعزة الأمة" ، وله "أسباب النصر على الأعداء" .. والشيخ كان رئيساً لمحكمة التمييز العليا في الشيشان رحمه الله ، فهو من طلبة العلم العرب المجاهدين ، وهذا نادر في هذا الزمان ، نسأل الله أن يجمع لطلبة العلم : العلم والعمل .

٢٣٧- "قواعد الحرب في الشريعة الإسلامية ، دراسة مقارنة" لعواض بن محمد بن حمدان الوديني ، طبعة مكتبة الرشد (الرياض) سنة ١٤٢٦هـ .

٢٣٨- "الذخيرة" أو "ما لا يسع المجاهد جهله" أعده عبد الله بن محمد المنصور سنة ١٤٢٦هـ .

٢٣٩- "فتنة التفجيرات والإغتيالات : الأسباب - الآثار - العلاج" لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني ، طبع دار الكيان سنة ١٤٢٦هـ . ومؤلفه جعل

- سما قليلاً قاتلاً في غسل كثير ، فقلب بعض الحقائق وتغاضى عن بعضها وجعل أصولاً زعم أنها للسلف وهي ليست كذلك ، ويكفي أن الكتاب يُطبع وينشر بالجمان من قبل حكومة "آل سعود" ، فهنيئاً له ولكتابه ، والله الموعد !!
- ٢٤٠ - "معوقات الجهاد" لأئمن الظواهري كتبه سنة ١٤٢٧هـ ، وهو غني عن التعريف ، وله رسائل وبيانات كثيرة في الرد على المخذلين والمرجفين .
- ٢٤١ - "وجوب الفصام وحتمية الصدام بين الكفر والإسلام" لأبي الحسن رشيد : الجماعة السلفية للدعوة والقتال ، الطبعة الأولى ، جمادى الأولى / ١٤٢٧هـ
- ٢٤٢ - "طريق الجنة" لعرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي ، طبع دار المعرفة (بيروت) سنة ١٤٢٧هـ ، قلت : جمع فيه المؤلف مادة علمية قيمة فينبغي الإطلاع عليها ..
- ٢٤٣ - "أحكام الجهاد عند ابن تيمية وتطبيقاته المعاصرة" لحسن عبد الرحمن حسين وهدان ، طبع الدار الأثرية (عمّان) سنة ١٤٢٨هـ ، قلت : وهذا الكتاب مفيد إلا أنه اختلط فيه كلام شيخ الإسلام بكلام مؤلفه في بعض المواضع فلا تكاد تميز بينهما ، ولعل مؤلفه يعيد النظر فيه في الطبعة الثانية ويكثر من النقل عن شيخ الإسلام مع التقليل من كلامه هو ، أو جعل كلامه في الحاشية .. وكلام شيخ الإسلام في الجهاد يحتاج إلى جمع وترتيب دون حشو من كلام غيره ..

وهذه كتب لم أقع على تاريخ كتابتها أو خطها ، ولم أتعب نفسي في البحث لأنه ليس غرضاً في ذاته ، وضعتها تنمة للفائدة دون ترتيب معين ، وهي ليست أقل شأنًا مما سبقها ، وفيها كتب قيمة :

- ٢٤٤ - "توجيهات منهجية" لأسامة بن محمد بن عوض بن لادن ، تفرغ شريط ، وله رسالة مفتوحة إلى ابن باز ببطلان فتواه بالصلح مع اليهود" والشيخ غني عن التعريف ، وكتبه في الجهاد ورسالاته مشاهدة ملموسة أكثر منها مكتوبة ..
- ٢٤٥ - "وصايا للمجاهدين" لأبي مصعب الزرقاوي ، وهو غني عن التعريف ، وله "إلحق بالقافلة" وغيرها من الرسائل الجميلة التي لم ترقى إلى مستوى أفعاله الجليلة ، رحمه الله ..
- ٢٤٦ - "العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله" لعبد القادر بن عبد العزيز ، قال في المقدمة "فعمت - بعد استخارة المولى جل شأنه - على أن أصوغ هذه الرسالة بما يؤدي الغرضين : غرض بحث مسألة إعداد العدة ، وغرض كتابة رسالة إلى معسكرات التدريب الإسلامية" .. قلت : والكتاب من أفضل ما كتب في هذا الزمان في موضوعه ، وله "الإرهاب من الإسلام. . ومن أنكر ذلك فقد كفر" .
- ٢٤٧ - "العمليات الإستشهادية ، انتحار أم شهادة" ليوسف العييري ، وله "ثوابت على درب الجهاد" وله "دور النساء في الجهاد" وله "تساؤلات حول الحرب الصليبية الجديدة" وله "حكم الجهاد وأنواعه" وله "هداية الحيارى في جواز قتل الأسارى" وله "إضاءات على طريق الجهاد" ، وله "أمريكا والصعود إلى الهاوية" ، وقد كان من طلبة العلم المتميزين المجاهدين ، قتلته يد الغدر ، رحمه الله وتقبله في الشهداء ..
- ٢٤٨ - "إدارة التوحش" لأبي بكر ناجي ، وهو من طلبة العلم المجاهدين ، رحمه الله ..
- ٢٤٩ - "لماذا شرع الجهاد" مجلة المجاهدون الصادرة عن جماعة الجهاد بمصر. قلت: هو جمع طيب.

- ٢٥٠- "الجهاد والاجتهاد تأملات في المنهج" [أو "بين منهجين"] لعمر محمود أبو عمر (أبو قتادة الفلسطيني) ، وله "الرد على شبهات حول الجهاد" ، قلت : وله رسائل ومقالات في الجهاد جيدة ، وبعضها اتسمت بالقسوة على بعض العلماء.
- ٢٥١- "بيان أحكام مشروعية الجهاد وأحكام صلاة الخوف إذا تُراد" لمحمد بن محمد الإديلي ، مخطوط.
- ٢٥٢- "بيان الجهاد لأهل الوداد" لعبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ) ، مخطوط في الظاهرية.
- ٢٥٣- "بيان وجوب الهجرة وتحريم موالاة الكفار ، ووجوب موالاة مؤمني الأمة" لعثمان بن محمد بن صالح بن فودي ، مخطوط.
- ٢٥٤- "تائية في التحريض على الجهاد" لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحيم التازي.
- ٢٥٥- "تحفة الراغب بالسعادة في الترغيب بطلب الشهادة" للفلاي.
- ٢٥٦- "تحفة السلاطين في الجهاد" للوراق الهذلي.
- ٢٥٧- "التحفة السننية في فضل الجهاد" لخفائي.
- ٢٥٨- "تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين" للمقدسي.
- ٢٥٩- "تحفة المجاهدين في العمل في الميادين" للاشين الحسامي.
- ٢٦٠- "تحفة المجاهدين ومنحة المرابطين" لابن ولي الدين ، منه مخطوط في المكتبة الأزهرية.
- ٢٦١- "تذكرة الشهيد" لضياء الدين زنكي ، طبع مؤسسة التقويم الإسلامي (بيروت).
- ٢٦٢- "ترغيب العباد في الحث على الجهاد" لابن الجزري الأندلسي ، مخطوط في برنستون برقم (٢٧\٢).
- ٢٦٣- "تنبيه العباد في فضل الجهاد" للعيثاوي.

- ٢٦٤ - " فضل الجهاد ومجاهدين والرد على شبهات المشبطين " لأحمد العازمي .
- ٢٦٥ - " بشائر الإيمان في جهاد الأفغان " لأحمد عبد العزيز الحصين ، وتقديم الشيخ عبد العزيز بن باز .
- ٢٦٦ - " شبهة : لا جهاد إلا بوجود إمام وراية " لحاكم المطيري: الأمين العام للحركة السلفية في الكويت .
- ٢٦٧ - " توطئة المهاد في فضل الجهاد " لنور الدين علي المكي ، مخطوط في آيا صوفيا .
- ٢٦٨ - " تيسير الغزاة في سبيل الله " لمصطفى الأحمصاري البوسنوي ، مخطوط في جامعة سلاسل .
- ٢٦٩ - " الأبعاد الإستراتيجية والحضارية للجهاد " لمحمد ياسين .
- ٢٧٠ - " التربية الجهادية في ضوء الكتاب والسنة " لعبد العزيز ناصر الجليل .
- ٢٧١ - " إتخاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع الشهداء " لعبد الله الصديق الغماري ، طبع دار عالم الكتب .
- ٢٧٢ - " حكم الإستعانة بغير المسلمين في الجهاد " لمحمد بن عبد الله بن سيّيل ، مطبوع ضمن رسائل .
- ٢٧٣ - " رسالة في الجهاد " لعلي بلحاج ، مطبوع ضمن رسائل " من وراء القضبان " وله " دور النساء في الجهاد في سبيل الله " .
- ٢٧٤ - " كتاب الجهاد " لابن الخراط ، مخطوط في الظاهرية .
- ٢٧٥ - " كتاب الجهاد " لفيض الله علي بن طاهر بن معوضة الطاهري ، مخطوط .
- ٢٧٦ - " الجهاد " لسعيد بن منصور .
- ٢٧٧ - " تسليط الأضواء على ما وقع في الجهاد من أخطاء " لأسامة ابراهيم حافظ ، وعاصم عبد الماجد محمد ، طبع مكتبة العبيكان . قلت: هذا الكتاب ضمن

- سلسلة بعنوان "سلسلة تصحيح المفاهيم" وحرى بها أن تكون "سلسلة تحريف المفاهيم" ، وهي على منهج "السلفية القاديانية".
- ٢٧٨- "التتروس في الجهاد المعاصر" لحسن محمد قائد.
- ٢٧٩- "شبهات وتساؤلات حول الجهاد في جزيرة العرب" لموقع صوت الجهاد.
- ٢٨٠- "الجهاد في الإسلام" للفريق عفيف البزري ، طبع دار الكرم (دمشق).
- ٢٨١- "إرشاد الأنام إلى فضائل الجهاد ذروة سنام الإسلام" لحامد بن عبد الله العلي. وله رسائل كثيرة في نصرة المجاهدين والذب عنهم ، وله فتاوى في الجهاد مهمة ، نسأل الله أن يحفظه.
- ٢٨٢- "تسهيل الدرب باختصار تفريغ الكرب بفضائل شهيد المعارك والحرب" جمع ودراسة باسم الجوابرة .
- ٢٨٣- "الجهاد في القرآن الكريم" لعطية الدسوقي عمر ، مطبعة دار الشعب (القاهرة).
- ٢٨٤- "الجهاد هو السبيل" لمصطفى مشهور.
- ٢٨٥- "الجهاد وأوضاعنا المعاصرة" لحسان عبد المنان المقدسي.
- ٢٨٦- "الجهاد وضوابطه الشرعية" لصالح الفوزان ، قلت : وهي رسالة صغيرة رأيت منها نسخة مطبوعة لم يحسن طابعها حين أتى بفتاوى للشيخ "عامه" في آخر الكتاب نسف بها بعض ما قرره الشيخ في رسالته ، وذلك بأسوب لا يمت للأمانة العلمية بصلة.
- ٢٨٧- "جواز مهادنة النصارى" لمحمد بن محمد الطاهر.
- ٢٨٨- "حكم الأسرى في الإسلام" لعبد الرحمن الأدغيري.
- ٢٨٩- "حكم العلميات الإستشهادية والرد على المغالطات والتحريفات" لمجموعة من العلماء.
- ٢٩٠- "وصايا للمجاهدين: اصبروا على ضريبة الجهاد" لعيسى بن سعد آل عوشن.

- ٢٩١ - "الجهاد: كيف نفهمه وكيف نمارسه" لأبي أنس الشامي.
- ٢٩٢ - "حل الإشكال ودفع الإبطال لما أورده السيد حسن بن أحمد الجلال من تحريم الجهاد في سبيل الله والإستعانة بالمال" لأحمد بن عبد الله (حنش) ، مخطوط.
- ٢٩٣ - "الخراج والفيء" للإمام أحمد بن حنبل ، منه نسخة في الظاهرية.
- ٢٩٤ - "العمليات الجهادية الاستشهادية : بين المجيزين والمانعين" للأمين الحاج محمد أحمد ، وهي رسالة لطيفة.
- ٢٩٥ - "دار الحرب وسكناها" لعله : محمد بن مصطفى (بيرم الخامس).
- ٢٩٦ - "درة الإجتهد في فضل الجهاد" للمرعشي.
- ٢٩٧ - "دستور المجاهدين" لمصطفى حلمي.
- ٢٩٨ - "دليل النصر والفتوحات في فضائل الجهاد من سيد السادات" لحسين محمد الحنفي ، مخطوط في مكتبة راشد أفندي (تركيا).
- ٢٩٩ - "ذكر الشهداء وأسماء الشهداء" لأبي نعيم الأصبهاني.
- ٣٠٠ - "الذمة والذميين" لأعظم بن أبي البقاء بن موسى (الكرماني).
- ٣٠١ - "الرباط وفضيلة المحاربة" لابن المنذر البليسي.
- ٣٠٢ - "الرخصة العميمة في أحكام الغنيمة" لتاج الدين الفزاري (ابن الفركاح) ، طبع في مصر.
- ٣٠٣ - "الرسالة الجهادية" للحداد (أبو المعالي) ، مخطوط في أوقاف بغداد ، فك الله أسرها من أيدي الصليبيين وأتباعهم من الرافضة.
- ٣٠٤ - "رسالة في الجهاد" للكرامستي الرومي.
- ٣٠٥ - "رسالة في الجهاد" للنابلسي.

- ٣٠٦ - "ركن الجهاد" لعلي عبد الحليم محمود. قلت : قال بعض العلماء بأن الجهاد هو الركن السادس في الإسلام بعد الأركان الخمسة.
- ٣٠٧ - "روضة الشهداء" للكاشفي.
- ٣٠٨ - "السبق والرمي" للجامعي.
- ٣٠٩ - "السبق والرمي" للعاشي.
- ٣١٠ - "السبق والرمي" لأبي نعيم الأصبهاني.
- ٣١١ - "السبق والنضال" للحامض.
- ٣١٢ - "سبيل الرشاد في فضل الجهاد" لأبي العوالي ، مخطوط في جامعة استنبول.
- ٣١٣ - "سبيل الرشاد في فضل الجهاد" للغرناطي.
- ٣١٤ - "سبيل الرشاد في فضل الجهاد" لمحمد بن مرتفع ، مخطوط في جامعة استنبول.
- ٣١٥ - "السداد في فضل الجهاد" لمنلا عرب ، مخطوط في آيا صوفيا.
- ٣١٦ - "السراج الوقاد في فضائل الجهاد" لعلي بن محمد العفيف اليميني.
- ٣١٧ - "سير السعداء إلى منازل الشهداء" لخليل بن أبي بكر الكناني ، مخطوط في دار الكتب المصرية.
- ٣١٨ - "الشهادة بفضل الشهادة" للإسكندري.
- ٣١٩ - "شهداء من غير قتال" لأسعد محمد الطيب ، مطبوع.
- ٣٢٠ - "الشهيد في الإسلام" للشيخ حسن خالد ، طبع دار العلم للملايين.
- ٣٢١ - "الشهيد" لأحمد بن سليمان (ابن كمال باشا).
- ٣٢٢ - "الشهيد نوعان : حقيقي وحكمي" لنوح بن مصطفى الرومي ، منه نسخة في دار الكتب المصرية وغيرها.
- ٣٢٣ - "ضياء المجاهدين : حماة الدين الراشدين" لعبد الله بن محمد (طن فورديو).

- ٣٢٤ - "العسل المصفي في الشهداء زمن المصطفى" لابن ماء العينين.
- ٣٢٥ - "العمليات الإستشهادية ، صورها وأحكامها" لهاني بن عبد الله بن محمد بن جبير ، مطبوع.
- ٣٢٦ - "عنوان السعادة في فضل الموت على الشهادة" لمحمد بن إدريس القادري.
- ٣٢٧ - "غاية الإرشاد إلى أحكام الجهاد" لفرج محمد غيث ، مطبوع.
- ٣٢٨ - "الغزو والمنافع بالمدافع" للمعجم.
- ٣٢٩ - "فتوى في معاقبة العملاء والخونة من المسلمين في الجزائر" لأبي الحسن علي بن عبد السلام (التسوي). قلت : ولعلنا نحتاج هذه الفتوى من علماء هذا الزمان.
- ٣٣٠ - "فتوى في شأن من أحل أموال المسلمين المقيمين مع النصارى المستعمرين" لأحد علماء أزواد.
- ٣٣١ - "فردوس المجاهدين" للمانستري.
- ٣٣٢ - "فضائل الجهاد" لحي الدين محمد بن عمر بن حمزة الفقيه.
- ٣٣٣ - "فضائل رمي السهام" للسلفي ، مخطوط في العمريّة.
- ٣٣٤ - "فضل الجهاد" لأبي بكر الباقلاني.
- ٣٣٥ - "فضل الجهاد" للضياء المقدسي ، مخطوط.
- ٣٣٦ - "فضل الجهاد" لابن يونس القرطبي ، مخطوط في مكتبة بويجس رقم (٢٣٢).
- ٣٣٧ - "فضل الجهاد" لولي الدين القسطنطيني.
- ٣٣٨ - "فضل الجهاد" لابن جهبل الحلبي.
- ٣٣٩ - "فضل الجهاد" لعلي بن داود العطار.
- ٣٤٠ - "فضل الجهاد والمجاهدين" لشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد الدمشقي المقدسي ، طبع بتحقيق مبارك بن سيف الهاجري.

- ٣٤١ - "فضل الرمي وتعليمه" للطبراني.
- ٣٤٢ - "الفيء والخمس" لابن يقطين.
- ٣٤٣ - "الفيء والغنيمة" لمحمد بن إبراهيم ، مطبوع.
- ٣٤٤ - "القتال في الإسلام ، أحكامه وتشريعاته" لمحمد بن ناصر الجعوان ، طبع مطابع المدينة (الرياض).
- ٣٤٥ - "قدح الزناد في أمر الجهاد" لمحمد بكر بن عثمان فودي ، مخطوط في نيجيريا.
- ٣٤٦ - "قسمة الغنيمة والفيء" للطحاوي.
- ٣٤٧ - "قسمة الفيء والغنيمة" للإمام الشافعي.
- ٣٤٨ - "قسمة الفيء والغنيمة" لداود.
- ٣٤٩ - "قضايا فقهية في العلاقات الدولية حال الحرب" لحسن أبو غدة ، طبع مكتبة العبيكان.
- ٣٥٠ - "القول النام في فضل الرمي بالسهم" للسخاوي ، منه نسخ خطية في دار الكتب المصرية والسعيدية وبرنستون والأسكوريال ولينغراد.
- ٣٥١ - "معرفة الرمي والسهم" لعبد القادر بن النقيب ، مخطوط.
- ٣٥٢ - "كشف الشبهات في مسائل العهد والجهاد" لفيصل بن قزاز الجاسم ، طبع جمعية إحياء التراث الإسلامي.
- ٣٥٣ - "الدعوة إلى الجهاد في القرآن" لعبد الله بن حميد.
- ٣٥٤ - "جهاد المماليك ضد المغول" لعبد الله سعيد الغامدي.
- ٣٥٥ - "الكفاية في علم الرماية" للأصيلي ، مخطوط في مكتبة الكونجرس.
- ٣٥٦ - "كلام السعداء على أرواح الشهداء" للسيوطي ، مخطوط في المكتبة الأزهرية.
- ٣٥٧ - "كثر العباد في فضل الغزو والجهاد" لرمضان بن مصطفى.

- ٣٥٨ - "لبانة المجاهدين وبغية الطالبين" لمحمد بن مصطفى (المصطفى).
- ٣٥٩ - "المجازرة والنشاط في المجاورة والرباط" للسبكي.
- ٣٦٠ - "المجازرة والنشاط في المجاورة والرباط" لابراهيم بن حماد ، مطبوع.
- ٣٦١ - "المجيدة في أقسام الشهادة الأخروية" للتتوكي ، مخطوط في تونك (حيدرآباد).
- ٣٦٢ - "مختصر سياسة الحروب" للهرثمي صاحب المأمون ، مطبوع.
- ٣٦٣ - "مراقي الجنة مما ورد في الجهاد في السنة" لعبد الله بن طاهر العلوي السجلmani ، مخطوط بالرباط.
- ٣٦٤ - "المرشد يوم الطعن" منظومة في الجهاد لمحمد بن عمر اللمائي ، في (١٠٥) بيتا.
- ٣٦٥ - "مزكي الفوائد في الحض على الجهاد" للصدفي.
- ٣٦٦ - "المسلمون والتربية العسكرية" لخالد أحمد الشنتوت.
- ٣٦٧ - "مسير أهل السعادة إلى ارتقاء درجات الشهادة" لكيكليدي.
- ٣٦٨ - "المشوق في الجهاد" لعنان الرومي وعلي الهزاع ، طبع مكتبة المنار الإسلامية للنشر والتوزيع (الكويت).
- ٣٦٩ - "المشيد في علم الرمي" لأبي بكر بن يوسف بن إسحاق المتطيب الشافعي ، مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني برقم (٨١٩).
- ٣٧٠ - "مصباح الظلام في الضرب بالحسام" لأحمد شاه بن مسعود ، مخطوط في مكتبة الملك فيصل.
- ٣٧١ - "معرفة الرمي بالنشاب وآلة الحرب" للختلي ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث والمكتبة الوطنية بباريس.
- ٣٧٢ - "المغامرة بالنفس في القتال وحكمها في الإسلام (العمليات الإستشهادية)" لمحمد طعمة القضاة. قلت: ينبغي إرجاع تسمية هذه الفعلة إلى مصطلحها الشرعي "الإنغماس في العدو" ، وهذا أفضل مصطلح لها ، أما "العمليات الإستشهادية"

فهو مصطلح جيد ولكن فيه نوع من التزكية ، وهي : الحكم بالشهادة للمنغمس

!!

- ٣٧٣- "فضل الجهاد والمرابطة" لعبد الله الغامدي العبدلي.
- ٣٧٤- "الجهاد الأفغاني فرصة ذهبية" لأبي بكر الجزائري ، وهو كتيب صغير.
- ٣٧٥- "مفحم الأكباد في مواد الجهاد" للشعراني.
- ٣٧٦- "ملجأ العفاة في فضائل الغزاة" لابن طولون ، وله "الوقاية في فضل علم الرماية".
- ٣٧٧- "الجهاد المشروع في الإسلام" لعبد الله بن زيد آل محمد ، مطبوع. قلت : ورأيه في سبب الجهاد لا يوافق عليه .
- ٣٧٨- "على درب الجهاد" لزاهر عواض الألعى.
- ٣٧٩- "مناهج السرور والرشاد في الرمي والصيد والسباق والجهاد" لعبد القادر بن أحمد الفاكهي ، مخطوط في المكتبة الأزهرية والمكتبة الوطنية بباريس.
- ٣٨٠- "من أحكام الحرب في الشريعة الإسلامية" لمحمود عبد الفتاح محمود يوسف ، مطبوع.
- ٣٨١- "منهج الإسلام في الحروب والسلام" لعثمان جمعة ضميريّة ، طبع دار الأرقم (الكويت). وله "من أحكام الحرب في الإسلام" وهي رسالة لطيفة.
- ٣٨٢- "حكم الاستعانة بغير المسلمين في الجهاد الإسلامي" لمحمد عثمان شبير.
- ٣٨٣- "منهج الجهاد القرآني" لحسن الباش ، مطبوع.
- ٣٨٤- "منهج الرشاد في المسارعة إلى الجهاد" لحنش ، مخطوط في جامع صنعاء الكبير.
- ٣٨٥- "منية الرامي وغاية المرامي" لمحمد بدائي ، مخطوط في المكتب الهندي بلندن.
- ٣٨٦- "الصبر والجهاد" لجمال فوزي.

- ٣٨٧- "منية الطلاب في معرفة الرمي بالنشاب" منه نسخة خطية في مكتبة آيا صوفيا.
- ٣٨٨- "منية العابدين في فضل الغزاة المجاهدين" لمحمد بن زين العابدين القطان المدني الشافعي.
- ٣٨٩- "مهمات في الجهاد" لعبد العزيز الرئيس ، مطبوع ، والكاتب ليس بثقة في مسائل الجهاد والحاكمية ، وفي كتابه هذا مغالطات كثيرة ، وهو صاحب رسالة "من للعراق" ، طبع مكتبة عبد المصور بن محمد (القاهرة) أتي فيها بطوام ، حيث دارت رسالته حول وجوب إلقاء "من يسمون أنفسهم بالمجاهدين" (كذا يقول في كتابه) في العراق السلاح ، وضرورة بقاء القوات الأمريكية في العراق ، ومن قرأ صفحتي (٦٨-٦٩) لا يملك إلا أن يدعو على هذا الدعي بالخزي والعار : فقد ألغى هذا الضال قدرة الله ومشيبته من معادلاته ونظرياته التافهة ، عامله الله بعدله ، ولا أدري كيف يسكت العلماء على مثل هذا !! أما ما عنون به رسالته "من للعراق" فنقول له : الله للعراق ، وقد أخزأك الله وأمثالك وانتصر المجاهدون على هُبلكم : رأس أولياء حكامكم.
- ٣٩٠- "ميادين الحصون والقلاع ورمي القنابر باليد والمقلاع" لصالح مجدي.
- ٣٩١- "الجهاد سبيلنا" لعبد الباقي رمزون.
- ٣٩٢- "نحن والعدو والعمل الفدائي" للعقيد محمد الشاعر ، مطبوع في دمشق.
- ٣٩٣- "نزهة السلطان" لأحمد بن يوسف البرسوي المقدسي ، مخطوط في مكتبة شستريتي.
- ٣٩٤- "النظم المستجاد في الحث على الجهاد" ، مخطوط في جامع صنعاء الكبير.
- ٣٩٥- "جهاد المسلمين في الحروب" لفايد حماد عاشور، وله "الجهاد الإسلامي ضد الصليبيين".
- ٣٩٦- "الجهاد في التصور الإسلامي" لإبراهيم النعمة.

- ٣٩٧ - "حكم الجهاد" لإبراهيم عبد الرحيم خدري.
- ٣٩٨ - "نيل الرشاد في أمر الجهاد" لسالم الرومي ، مخطوط في مكتبة سعد أفندي.
- ٣٩٩ - "الواضح في الرمي بالنشاب" للطبري ، منه نسخة خطية في مكتبة برلين ، ونور عثمانية ، ومكتبة المتحف البريطاني ، والمكتبة الظاهرية ، والأزهرية.
- ٤٠٠ - "أحكام الذميين والمسأمنين في دار الإسلام" للدكتور عبد الكريم زيدان.
- ٤٠١ - "وجوب قسم الغنيمة" للنووي ، جاري تحقيقه من قبل مشهور بن حسن آل سلمان ، ذكره في موقعه على الشبكة ، كما ذكر أيضا تحقيقا لكتاب "الرخصة العميمة في حكم الغنيمة" لابن الفركاح ، وكتاب "فضائل الرمي في سبيل الله تعالى" لابي يعقوب القراب الحافظ ..
- ٤٠٢ - "صفحات من جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم" لعبد الرحمن بله علي.
- ٤٠٣ - "الجهاد ضد الصليبيين في الشرق" لمسفر الغامدي.
- ٤٠٤ - "الجهاد الإسلامي في غرب أفريقيا" لأحمد محمد كان.
- ٤٠٥ - "الإرهاب في ميزان الشريعة" للدكتور عادل عبد الجبار ، قلت : كتب مؤلفه هذا دفاعا عن حكومة آل سلول ، وكتب في المقدمة "الإرهاب : شرُّ كُله ، وخرابُ آثاره ، وأحزانٌ ويلاتهِ ، وفساد تبعاتهِ ، فالإرهابي مُنحرفُ التفكير ، مريضُ النفس ، شارِدُ الذهن ، متدني الأخلاق ، مزاجيٌ متسخط ، مهزومُ الشخصية ، سليطُ اللسان كذوبٌ على أمته ، حاسدٌ نجاحاتها ، كاره سموها وعلو شرفها ... " إلى آخر كلامه (فهل ترك لبوش وبلير وبيريز شيئا) ، ولا يخفى على أحد من هو المقصود بالإرهابي !! نقول للدكتور : بل من الإرهاب ما هو خير كما بين ربنا سبحانه في كتابه ، وصلى الله على المنصور بالرعب مسيرة شهر {وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} ..
- ٤٠٦ - "صور وعبر من الجهاد النبوي" لمحمد فوزي فيض الله.

- ٤٠٧ - "فقه الجهاد" للدكتور ياسر برهامي..
- ٤٠٨ - "الجهاد" لعبد الرحمن حماد آل عمر..
- ٤٠٩ - "خواطر مسلم عن الجهاد" لمحمد جلال كشك.
- ٤١٠ - "الجهاد الأفغاني ودلالاته" لمحمد قطب.
- ٤١١ - "الجهاد ، الفريضة الغائبة" لمحمد عبد السلام فرج . قلت : وهو من الكتب التي أحدثت دويا كبيرا في الساحة الإسلامية المعاصرة. وأعتقد بأن للشيخ عمر عبد الرحمن - فك الله أسره - رسالة بنفس العنوان هي مرافعته في محكمة مصر . ولمحمد عمارة كتاب بنفس العنوان أيضا سبق ذكره ، فيعلم ..
- ٤١٢ - "موقف الإسلام من خصومه" لعمر عبد الرحمن - فك الله أسره - ، طبع دار مصر المحروسة (رسالة دكتوراة) ..
- ٤١٣ - "الجهاد والاجتهاد ، تأملات في المنهج" لعمر محمود أبو عمر ، وهو جيد ينبغي الإطلاع عليه.
- ٤١٤ - "فقه أحاديث كتاب الجهاد من صحيح البخاري" لمحمد بن رزق بن طرهوني.
- ٤١٥ - "المسلمون وجهادهم ضد الروم" لصابر محمد دياب.
- ٤١٦ - "أبو بصير قمة في العزة الإسلامية" لمحمد حسين بريغش ، طبع مؤسسة الرسالة.
- ٤١٧ - "المدخل إلى العقيدة والإستراتيجية العسكرية الإسلامية" للواء أركان حرب محمد جمال الدين علي محفوظ ، طبع دار النصر (مصر).
- ٤١٨ - "التعبئة الجهادية في الإسلام" للمقدم أحمد المومني.
- ٤١٩ - " الزاد في أحاديث الجهاد" لمحمد بن علي بن عثمان آل مجاهد ، جمع فيه خمسة وسبعون حديثا مع شرح مبسط.
- ٤٢٠ - "الجهاد الإسلامي أحكام وتطبيقات" لإبراهيم حسين العسل.
- ٤٢١ - "من أجل خطوة إلى الأمام على طريق الجهاد المبارك" لسعيد حوى.

- ٤٢٢ - "كرامات المجاهدين في ساحات الجهاد" معاصر ، لا أعرف كاتبه.
- ٤٢٣ - "الحرب الصليبية على العراق" لمركز الدراسات والبحوث ..
- ٤٢٤ - "الشهيد وأوسمته العشرة" لمحمد علي قطب ، طبع دار القلم (بيروت). وهي رسالة لطيفة.
- ٤٢٥ - "الأثر المحمود لقهري العهود الجحود" ، مخطوط.
- ٤٢٦ - "الأحاديث الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين" ليوسف بن إسماعيل النهاني ، طبع دار النفائس.
- ٤٢٧ - "الأحكام المهمة في شروط أهل الذمة" لضياء الدين علي (أبو الهدى) .
- ٤٢٨ - "الإرشاد في فضل أرباب الذكر والجهاد" للدواليبي.
- ٤٢٩ - "إرشاد الحاضرين والبعاد في فضل الجهاد" لزيبي دحلان.
- ٤٣٠ - "أساس البناء من صحيح السنة مع خبر السماء - فضل الجهاد ومتعلقاته في سورة الصف ، مصفى عن الأهواء" لرحائي بن محمد المصري المكي.
- ٤٣١ - "إظهار السر المكنون في رمي القلاع والحصون" لمحمد بن حسن العطار ، مخطوط (حلب).
- ٤٣٢ - "إظهار ما ستره أهل العناد في أمر الجهاد" لابن الجنيد. وله "الأنفال والغنيمة".
- ٤٣٣ - "إعلام الأخيار والعباد أهل الإجتهد بفضل الرباط والجهاد" لابن النعمان المراكشي.
- ٤٣٤ - "السلفيون وقضية فلسطين" لمشهور بن حسن آل سلمان. صدره بـ : في واقعنا المعاصر ، وفيه "حكم عمليّات الاقتحام بالنفس" ويليه كتاب "النقد والبيان في دفع أوهام خزيان" فيه بحوث علميّة مُحرّرة عن البدعة وبعض مفرداتها، ومُقدّمة ضافية عن (السلفيّين وقضيّة فلسطين)، و(حكم عمليّات المغامرة بالنفس). اهـ

- ٤٣٥ - "إفادة البصير لكل رام مبتدئ أو ماهر نحرير" لعبد الله ميمون ، مطبوع. ومنه نسخة خطية في مكتبة شستربتي.
- ٤٣٦ - "والعاديات ضبحا : شرح كتاب الجهاد من بلوغ المرام" لأبي مارية القرشي.
- ٤٣٧ - "الإيضاح في علم الرمي" للأخباري ، مخطوط في مكتبة نور عثمانية.
- ٤٣٨ - "بذل السُّهاد في فضل الجهاد" للحلي ، مخطوط في طوب قوب سراي.
- ٤٣٩ - "بشرى العباد بفضل الرباط والجهاد" للبكري ، مخطوط في استنبول.
- ٤٤٠ - "بيان أحكام مشروعية الجهاد وأحكام صلاة الخوف إذا تُراد" لمحمد بم محمد الإدليبي ، مخطوط.

هذا ما وجدته وحضرتي - على عجاله - من الكتب التي تكلمت عن الجهاد وما يخصه ، وإن كانت هذه الكتب غير كافية ، فسيجد "فضيلة الشيخ العلامة النجمي" ومن على شاكلته مئات الآيات التي تتحدث عن الجهاد في القرآن الكريم ، فليستخرجها ولينقل تفسيرها من كتب السلف إن كان يريد الحق (وخاصة التفاسير التي تعني بالفقه : كتفسير القرطبي) ، ثم ليُتبع هذا بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فأكثر حديث النبي صلى الله عليه وسلم "في الصلاة والجهاد" كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية ، وبعد أن يستخرج الأحاديث من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمستدركات والمصنفات والجوامع والأجزاء وغيرها ، ينقل معها شرح السلف من كتب الشروح ، وهي كثيرة والله الحمد ..

وإن كان ما في القرآن وما في السنة يخالف رأيه ، فليستخرج أقوال العلماء من كتب الفقه ، فعلماء السلف يجعلون باب (أو كتاب) الجهاد (أو السير) في كتبهم الفقهية على النحو التالي :

الأحناف : يجعلون "كتاب الجهاد" أو "كتاب السّير" بعد باب الحدود كما في كتاب "الكافي" الذي شرحه السرخسي في كتابه "المبسوط". وجاء في مختصر القدوري بعد باب الإكراه.

والمالكية : يجعلون كتاب الجهاد في قسم العبادات ، كما في "إرشاد السالك" و"مختصر خليل" الذي شرحه القطب الدردير في "الشرح الكبير" ، ولمختصر خليل أكثر من مائة شرح.

والشافعية : يجعلون كتاب الجهاد بعد أحكام المرتدين. وفي "مختصر المزني" لكتاب "الأم" للشافعي جاء بعد "كتاب: صول الفحل" ، وهذا المختصر هو الذي شرحه الماوردي في "الحاوي الكبير".

والحنابلة : يجعلون كتاب الجهاد في قسم العبادات ، بعد الحج كما في "أخصر المختصرات" و"زاد المستقنع" الذي شرحه الشيخ ابن عثيمين في "الشرح الممتع" وكما في "الدرر السننية في الأجوبة النجدية" ، وكما فعل الشيخ عبد الله المطلق في كتابه "فقه السنة الميسر" حيث ذكر فقه الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والمناسك والجهاد في مجلد على هذا الترتيب ، وربما جعلوه بعد كتاب الحدود كما في "عمدة الفقه" و"مختصر الخرقى" الذي له أكثر من ثلاثمائة شرح أشهرها شرح ابن قدامة "المغني" ، ولعل آخرها شرح الشيخ ابن جبرين.

والظاهرية : يجعلون كتاب الجهاد بعد كتاب الحج كما في المحلى لابن حزم.

إنما ذكرنا هذا حتى لا يكون لهذا "العلامة" وأمثاله عذر في أنهم لم يجدوا كلام علماء السلف في الجهاد ، فهذه مواضع الباب في كتبهم فطالعوها ، وإن لم تكن عندهم هذه المراجع ، أو صعبت عليهم ، ولم يجدوا الكتب المذكورة في المكتبات ، فبعض أحكام الجهاد موجودة في : كتب أحكام أهل الذمة ، وكتب السياسة الشرعية ، وكتب الأموال

، والخراج ، وكتب السير ، والتاريخ ، وكتب الرجال ، بل حتى كتب العقيدة ومثلها وكتب الأدب.

إذا جُمعت الآيات وتفسيرها ، والأحاديث وشروحها ، وأقوال أهل العلم من أبواب الجهاد في كتب الفقه وغيرها ، ربما وقع ذلك في أكثر من مائة مجلد كبير ، وربما يفي هذا كله بالعرض ، وربما نعني هذا "العلامة" وأمثاله أن يؤلفوا لنا كتابا جديدا في فقه الجهاد. إن كان هذا صادقا في دعواه فإننا نتحداه أن ينقل لأتباعه أقوال السلف (كاملة) في : أبواب الجهاد ، وحكم من غير شرع الله ، وحكم من والى أعداء الله ، وغيرها من الأحكام التي تحتاج اليوم إلى من يؤلف فيها تأليف جديدة ، على حد زعمه !!

المؤلفات التي في الجهاد كثيرة جدا ، ولا يكاد عالم من علماء السلف المشهورين إلا وله مؤلف في الجهاد ، فهذه الفريضة كانت شغل علماء السلف الشاغل لكثرة الفتوحات والجهاد في عهدهم ، ولكثرة المسائل التي كانت في الثغور ، ولوجود العلماء في الثغور وجهادهم مع الجند ، فاحتاج الناس في ذلك الزمان إلى بيان أحكام الجهاد ، وكان الأمراء في مقدمة الجيوش الإسلامية ، وكانوا يسألون العلماء عن بعض أحكام الجهاد ، فكل هذه الظروف أثرت هذا الباب من الفقه .. وإذا نظر المرء في مؤلفات كل عالم على حده فسيجد رسائل وكتب الجهاد التي كتبها ، إما : جمعا ، أو تأليفاً ، أو شرحاً ، أو اختصاراً ، أو تعليقا ..

لا شك أن ما لم نذكره من كتب الجهاد أكثر بكثير مما ذكرنا ، وذلك أن الكتب كلها لم تبلغنا ، ومؤلفات علماء الأمصار لم تصلنا ، فالأمة الإسلامية عمرها أكثر من ألف وأربعمائة سنة لم يتوقف الجهاد فيها قط ، ولم تخلو من علماء قط ، وحدودها من الصين إلى الأندلس ومن شمال بلاد الترك إلى وسط أفريقيا ، ولو أن كل سنة كتب عالما واحدا من علماء الأمة - من بين كل مائة عالم - مؤلفا واحداً في الجهاد لكان عندنا أضعاف ما

ذكرنا ، فكيف وعلماء الأمة بالثبات ، بل بالآلاف ، في كل وقت وفي جميع الأمصار ، فلا بد أن تكون هناك مؤلفات كثيرة - في كل سنة - كتبها العلماء في مختلف الأقطار على مر التاريخ الإسلامي .. ولو جمعنا جميع مؤلفات ورسائل اللواء ركن محمود شيث خطاب لكانت تقارب العدد الذي جمعناه هنا ، وهذا شخص واحد فقط !!

لا نريد من "المتسلِّفة" أن يؤلفوا لنا كتابا في الجهاد على المذهب "القادياني" الذي يُلغي الجهاد ضد المحتل (ولي الأمر الأمريكي) ويدعي العصمة للميرزا (الحاكم السعودي) ، ولكننا نريد منهم أن يُحيوا كتب السلف وينشروها في الناس كاملة دون نقص أو زيادة ..

الحقيقة أن الناس لا يحتاجون إلى جميع الكتب المؤلفة في الجهاد ، ولو أن العالم - أو المجاهد - اليوم كانت عنده خمسة كتب من التي ذكرنا لكفته ولأغنته عن غيرها ، وهي :

- ١ - "شرح السير الكبير" للسرخسي
- ٢ - "الإنجاد في أبواب الجهاد" لابن المناصف
- ٣ - "مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق" لابن النحاس
- ٤ - "الجهاد والقتال في السياسة الشرعية" لمحمد خير هيكل
- ٥ - "أحكام المجاهد بالنفس في سبيل الله" لمرعي بن عبد الله بن مرعي

هذه الكتب تغني عن أكثر مؤلفات الجهاد ، ولو أضفنا إليها كتاب "دعوة المقاومة الإسلامية العالمية" لعمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري) ، وكتاب "العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله" لعبد القادر بن عبد العزيز ، وكتاب "التجارة المنجية ، زاد

المجاهدين" لعبد الله عزام (جمع أبو أنس الطائي سنة ١٤٢٣هـ) ، لكان في ذلك خير كثير .

وربما نقترح على "علامة" (بلام مفتوحة غير مشددة) الجهّال والمغفلين اقتراحا آخر ، وهو : أن يجمع ما جاء في أبواب الجهاد من الكتب التالية :

- ١- "المبسوط" : من أعظم كتب الأحناف ، ألفه السرخسي صاحب "السير الكبير" ، شرح فيه كتاب "الكافي" للحاكم الشهيد ..
- ٢- "الإستذكار" : من أعظم كتب المالكية ، شرح فيه ابن عبد البر موطأ الإمام مالك ، ولو جمع معه "التمهيد" لابن عبد البر أو "الشرح الكبير" للدردير لكان خير ..
- ٣- "الحاوي الكبير" : من أعظم كتب الشافعية ، شرح فيه الماوردي "مختصر المزني" ، أو كتاب "المجموع شرح المهذب" للنووي ، وتوفي النووي قبل أن يصل إلى "كتاب الجهاد" في المجموع ..
- ٤- "المغني" : من أجلّ كتب الحنابلة ، شرح فيه ابن قدامة "مختصر الخرقى" لأبي القاسم عمر ، ومختصر الخرقى هذا عليه أكثر من ثلاثمائة شرح ..
- ٥- "المحلى" لابن حزم الظاهري ..

هذه الكتب ، وإن كانت في الفقه المقارن ، إلا أنها تعد خلاصة مذاهب السلف ، فلو تم جمع الكلام عن الجهاد فيها وترتيبه ترتيبا علميا لكفى ، ولكن نذكر "العلامة" وأمثلة بضرورة التزام الدقة وعدم بتر وتحريف وتلفيق كلام العلماء ، وعدم إدراج كلامهم ضمن كلام العلماء حتى لا يختلط كلام السلف بكلام غيرهم ..

إن الذي تركته من مقالات عن الجهاد في المجلات القديمة والحديثة ورسائل في مواقع الشبكة العالمية وغيرها من المصادر شيء كثير ، وإنما ذكرت هذه العناوين على عجلة : طلباً للإختصار والفائدة ، فهناك الكثير من المجلات الإسلامية التي عنيت بالجهاد ومباحثه في العقود الثلاثة الماضية ، بل وقبل ذلك ، وهناك دراسات جامعية ورسائل وبيانات الجماعات المجاهدة في الشبكة العالمية وبحوثهم ، كل هذا يزيد ما جاء هنا أضعافاً مضاعفة ، فالأمر لا يحتاج إلى تأليف جديد - كما قال العلامة النجمي - بل يحتاج إلا تطبيق لما هو مكتوب من قبل السلف والخلف ..

نسأل أن يقيض للأمة علماء عدول يحملون أمانة هذا العلم وينفون عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين ، وأن يرمم للأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعته ويذل فيه أهل معصيته ، ويحق الحق ويبطل الباطل ، وينصر المجاهدين ، ويخذل المرجفين والكفار والمنافقين ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

كتبه

حسين بن محمود

١٠ جمادى الآخر ١٤٢٨هـ